

درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال

ربي علي سعيد العمري

باحثة ماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الطائف،
المملكة العربية السعودية
rubaalamri18@hotmail.com

المستخلص باللغة العربية

هدف هذا البحث إلى التعرف على درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال، من خلال تحديد قائمة بمفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال، وقياس درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتم استخدام قائمة مفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال، وبطاقة تحليل المحتوى لمناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية كأداة للبحث، وقد تمثلت عينة البحث من الموضوعات الواردة في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5 سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ/2023م) وهي 5 كتب، وهي: وحدة الحيوانات، وحدة الطقس، وحدة المباني، وحدة المواصلات، وحدة كل شيء عني. وتوصلت النتائج إلى وجود مجموعة من مفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال، والتي تمثلت في (22) مفهوم فرعي، موزعة على خمسة مفاهيم رئيسية، وهي أهمية الغذاء (5) أنواع الغذاء ومصادره (3)، التغذية الصحية (6)، المحافظة على الغذاء (2)، السلوكيات الصحيحة مع الغذاء (5)، وأن درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5-سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ/2023م) ضئيلة جداً، وتفقر للمفاهيم الأساسية والضرورية المتعلقة بالتربية الغذائية، وفي ضوء النتائج أوردت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم التربية الغذائية، مناهج رياض الأطفال.

The Degree of Availability of Nutrition Education Concepts in Kindergarten Curricula

Ruba Ali Saeed Alamri

Master's Researcher in Education - Specialization in Kindergarten Curricula and Teaching
Methods, College of Education, Taif University, Kingdom of Saudi Arabia
rubaalamri18@hotmail.com

Abstract

This research aimed to identify the degree of availability of nutritional education concepts in kindergarten curricula, by identifying a list of nutritional education concepts proposed to be included in kindergarten curricula, and measuring the degree of availability of nutritional education concepts in kindergarten curricula. The descriptive analytical approach was followed as an approach to the study, and a list of nutritional education concepts proposed to be included in kindergarten curricula, and a content analysis card for kindergarten curricula in the Kingdom of Saudi Arabia, were used as a research tool. The research sample consisted of the topics included in the kindergarten unit books of the national curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia for the third level (5 years), which have been taught since the academic year (1444 AH/2023 AD). They are 5 books, namely: the Animals Unit, the Weather Unit, the Buildings Unit, Transportation unit, all about me unit. The results revealed that there is a set of nutritional education concepts proposed to be included in kindergarten curricula, which were represented in (22) sub-concepts, distributed among five main concepts, which are the importance of food (5), types of food and its sources (3), healthy nutrition (6), Preserving food (2), correct behaviors with food (5), and that the degree of availability of nutritional education concepts in kindergarten unit books for the national curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia for the third level (5-years) taught since the academic year (1444 AH/2023 AD) is

small. Very, it lacks the basic and necessary concepts related to food education. In light of the results, the researcher presented some recommendations and proposals.

Key Words: Nutrition Education Concepts, Kindergarten Curricula.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها

أولاً: مقدمة الدراسة

تُعد فترة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية، حيث يتم تشكيل شخصية الطفل وتأهيله بشكل متوازن، وتهدف هذه المرحلة إلى توفير بيئة محفزة تساهم في تطوير الجوانب الفكرية والاجتماعية والجسدية للطفل، ومن ضمن الجوانب الحيوية التي يجب الانتباه إليها في هذا السياق، تبرز أهمية التربية الغذائية كأساس لتكوين عادات غذائية صحية.

يعد منهج رياض الأطفال من أهم المناهج التي تؤدي إلى إكساب الطفل خبرات تربوية متكاملة، تساعد في بناء شخصيته اعتماداً على نشاطه الذاتي، فالطفل في موقف الخبرة هو محور العمل، وهو الذي يرتب الخبرات السابقة، ويلاحظ، ويفكر، ويعمل بنشاط لدراسة الخبرات الجديدة، ويتضمن منهج رياض الأطفال مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، والتي تتناسب مع مستوى نمو طفل الروضة، وتهدف إلى تنمية شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل من جميع جوانب النمو المختلفة (عبدالله، 2020).

تعد التربية الغذائية جزءاً أساسياً من مفاهيم التربية الأساسية التي يُعنى بها خلال مرحلة رياض الأطفال، ويتمثل التركيز على توفير تغذية متوازنة وملائمة لاحتياجات النمو والتطور البدني للطفل، وفهم الأطفال لمفهوم الغذاء الصحي وأهميته يساعدهم على اكتساب عادات غذائية صحية منذ سن مبكرة (العابد، 2014).

وتُعرف التربية الغذائية بأنها: عملية توجيهية تهدف إلى توفير المعرفة والمهارات الضرورية لاتخاذ قرارات ذكية وصحية فيما يتعلق بالتغذية، وفي سياق مرحلة رياض الأطفال، تكتسب هذه العملية أهمية بالغة نظراً للأثر الكبير الذي يمكن أن تحققه في تطوير الأطفال على الصعيدين البدني والعقلي (الليلى، 2007).

وتتبع أهمية التربية الغذائية من دورها البارز في مرحلة رياض الأطفال، حيث تُعتبر هذه المرحلة الأكثر أهمية لنمو الطفل وتطوره الذهني والبدني والإدراكي والحركي، كما أنها من أهم الفترات التي يمكن فيها التأثير على العادات الغذائية للأطفال، وذلك لأنها تسهل تكوين العادات الصحية الجيدة في سن مبكرة، بالإضافة إلى

ذلك، فإن التربية الغذائية تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على صحة الطفل ونموه الطبيعي والسليم، وتشجيع اتباع أساليب التغذية السليمة. ولذلك، يمكن أن يكون لسوء التغذية أو الإفراط في التغذية والعادات الغذائية غير السليمة وقلة الوعي الغذائي في هذه المرحلة تأثيرات ضارة وخطرة على نمو الطفل جسديًا وعقليًا، مما يجعل التربية الغذائية ضرورية لتحقيق صحة ونمو سليم للأطفال في مرحلة رياض الأطفال. (أحمد، 2018) في هذا السياق، تهدف التربية الغذائية إلى مساعدة الأطفال على اكتساب العادات السلوكية الصحية في التغذية، وتشجيعهم على تناول الطعام الصحي. الهدف من ذلك هو تحسين السلوكيات الغذائية للأطفال، وليس فقط توفير المعلومات حول الغذاء ومكوناته وكيفية إعداده وإنتاجه. (بخيت وآخرون، 2020)

وبالنظر إلى التأثير الكبير الذي تمتلكه التربية الغذائية على نمو الطفل، يُعتبر تحقيق التوازن بين المعرفة والسلوكيات الغذائية الإيجابية أمرًا جوهريًا، والتحفيز الأطفال على اتخاذ قرارات تغذوية سليمة وتنمية فهمهم لأهمية الغذاء الصحي يُعزز صحتهم البدنية والعقلية، ويقيهم من مخاطر سوء التغذية والعادات الغذائية الضارة.

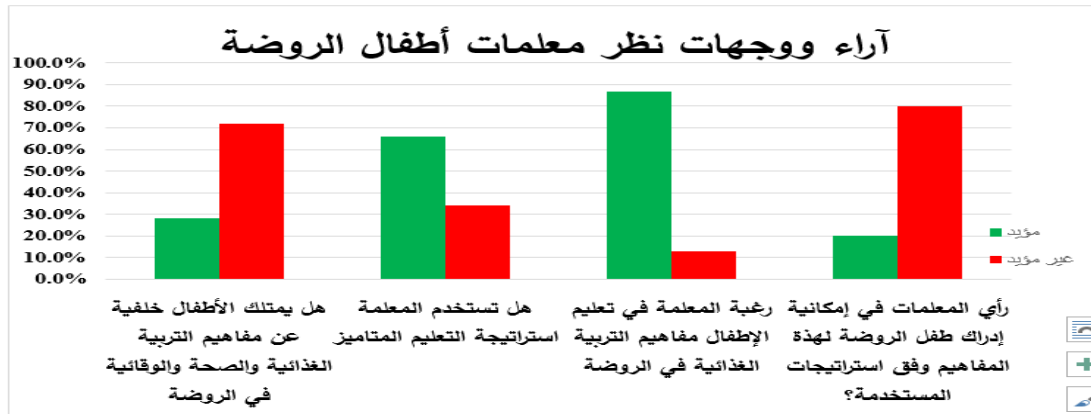
ومن هنا، يتضح دور التربية الغذائية كمحور رئيسي في تكوين عادات الأطفال الغذائية، وتعزيز فهمهم لأهمية العناصر الغذائية والأثر الإيجابي لتناولها على صحتهم العامة.

وفي ذلك السياق جاء العديد من الدراسات التي فحصت أهمية التربية الغذائية وناقشت مفاهيمها ودرجة اندماجها في مناهج رياض الأطفال، كانت من بينها دراسة الحريري (2018) والدراسة التي قام بها محمود (2022)، دراسة بيرني (2019) ودراسات لؤي (2020) وحجازي (2018) وبهادر (2019) والعويطي (2020)، حيث أكدت هذه الدراسات على الأهمية البالغة لتعزيز فهم الأطفال لمفاهيم التربية الغذائية وتوجيههم نحو التثقيف الغذائي، وتشجيعهم على اعتماد عادات غذائية صحية، ويُسلط الضوء على أهمية هذه المفاهيم في تقليل المشكلات الغذائية داخل المجتمع، وكذلك في معالجتها والوقاية منها.

وتعقيباً لما سبق تري الباحثة إن الإلمام بمفاهيم التربية الغذائية (الغذاء الصحي المتوازن، أهمية النشاط البدني، اتباع العادات الصحية في تناول الطعام) في مناهج رياض الأطفال جاء من أهمية القضايا الصحية المستجدة التي ظهرت بشكل مفاجئ، نتيجة سلوكيات قد تؤدي لسوء التغذية وإهمال ممارسة الرياضة وقلة المناعة؛ وبناءً على ذلك ظهرت الحاجة إلى تضمين مناهج رياض الأطفال لمفاهيم التربية الغذائية.

ثانياً: تحديد المشكلة

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة الميدانية خاصة في التربية الغذائية ومناهج رياض الأطفال، حيث لاحظت الباحثة وجود نقص وندرة في تضمين أنشطة ومفاهيم التربية الغذائية في المناهج الخاصة برياض الأطفال، وخصوصاً تلك التي تتعلق بالجانب الوقائي. كما تبين للباحثة أن المعلمات لا تولي اهتماماً كافياً للتثقيف مفاهيم التربية الغذائية وأيضا للتثقيف الصحي والوقائي من الأمراض في هذه المرحلة الحيوية من حياة الطفل، بالإضافة إلى عدم وجود استراتيجية مناسبة للمعلمة لتوجيه الأطفال بهذه المفاهيم. ونتيجة لذلك، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لعدد (20) معلمة من رياض الأطفال حول آراء ووجهات نظر معلمات أطفال الروضة في استخدام استراتيجيات التربية الغذائية والتعليم المتميز في تعزيز مفاهيم التربية الغذائية بين أطفال الروضة. وأظهرت نتائج الدراسة، كما هو موضح في الشكل (1).



شكل رقم (1): يوضح آراء ووجهات نظر معلمات أطفال الروضة

جاءت الاستجابات حول أن 72% من الأطفال يمتلكون خلفية عن مفاهيم التربية الغذائية والصحة الوقائية، بينما يعتقد 28% أنهم لا يمتلكونها. بخصوص استخدام المعلمة لاستراتيجيات التعليم المتميز، يوافق 66% على استخدامها، في حين يعترض 34% عليها. بالنسبة لرغبة المعلمات في تعليم مفاهيم الصحة الوقائية، فإن 87% يرغبون في ذلك لأنها تعتبر أقرب إلى بيئة الطفل وتستخدم في حياته اليومية، بينما يعارض 13% ذلك. بالنسبة لإمكانية إدراك الأطفال لهذه المفاهيم وفقاً للاستراتيجيات المستخدمة، يعتقد 20% من المعلمات أن الأطفال سيدركونها، بينما يعتقد 80% أنهم لن يفعلوا ذلك.

ومن هنا يظهر أن هناك تحديات كبيرة تواجه توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال. على الرغم من رغبة بعض المعلمات في تعليم هذه المفاهيم واعتقادهن في إمكانية إدراك الأطفال لها، إلا أن هناك نسبة كبيرة منهن لا تمتلك الرغبة في ذلك وتشكك في قدرة الأطفال على فهمها. هذا يشير إلى عدم اهتمام بعض المعلمات بتطوير مفاهيم التربية الغذائية في الروضة وعدم الاعتراف بأهميتها، مما يعتبر تحدياً رئيسياً في تطبيق التربية الغذائية بشكل فعال في هذا السياق ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في السعي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيسي، يتوجب الإجابة على عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما مفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال؟

2. ما درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى:

1. تحديد قائمة بمفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال.

2. قياس درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال.

رابعاً: أهمية الدراسة

أهمية البحث تتجلى على صعيدين رئيسيين:

• الأهمية العملية:

ستستفيد نتائج هذه الدراسة المعلمات في رياض الأطفال والمشرفات التربويات من خلال التعرف على مفاهيم التربية الغذائية الضرورية التي يجب أن تتوافر في مناهج رياض الأطفال. كما ستكون هذه النتائج مفيدة للمتخصصين في تطوير المناهج بشكل عام، وخاصة المناهج المتعلقة برياض الأطفال ومفاهيم التربية الغذائية. بالإضافة إلى ذلك، تأمل الباحثة أن تساهم نتائج الدراسة في تحديد نقاط القوة والضعف في مناهج رياض الأطفال، وتعزيز الجوانب الإيجابية. كما سيستفيد من المؤسسات التربوية

المختلفة من هذه الدراسة من خلال كشف أي نواحي قد تكون غير مكتملة في مناهج رياض الأطفال والتعرف على المواطن القوة وتعزيزها. وأخيراً، يُأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إسهامًا للبحوث المستقبلية في هذا المجال من خلال توفير أداة تحليل المحتوى والنتائج التي يمكن أن تسهل إجراء المزيد من الدراسات وتوجيه البحث في هذا الاتجاه.

• الأهمية العلمية:

من الناحية العلمية، يكمن أهمية البحث في إسهامه في مجالات تربية الطفل والتغذية، عبر استكشاف مفاهيم التربية الغذائية وتحليل مدي توافرها في المناهج الحالية، إذ يسهم البحث في إثراء المعرفة حول كيفية تأثير التربية الغذائية على تطور ونمو الأطفال في مرحلة الروضة.

سوف تقدم النتائج المستمدة من البحث إضاءة على كيفية تحسين مستوى الوعي الغذائي لدى الأطفال في هذه المرحلة الحيوية، يمكن للبحث أن يقدم تصورًا علميًا حول كيفية تكامل مفاهيم التربية الغذائية في المناهج بشكل يعزز فهم الأطفال ويؤثر إيجابيًا على عاداتهم الغذائية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشكل البحث مرجعًا علميًا للباحثين والمختصين في مجالات التربية والتغذية، حيث يقدم أسسًا للتفكير والبحث المستقبلي في هذا السياق، بذلك، يسهم البحث في تطوير وتعزيز الجوانب العلمية المتعلقة بتربية الأطفال وتغذيتهم في سياق رياض الأطفال.

خامساً: حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على دراسة وتحليل مدى توافر مفاهيم التربية الغذائية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5-سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ/2023م).
- **الحدود المكانية:** تم تنفيذ هذا البحث في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** يتناول هذا البحث الواقع التعليمي في العام الدراسي 2024م.

سادساً: مصطلحات البحث

- التربية الغذائية:

- **التعريف الاصطلاحي:** مجموعة من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات والعادات الإيجابية الصحيحة المرتبطة بالغذاء والتي يمكن إكسابها للأطفال (أحمد، 2018: ص 363).
- **تعريف إجرائي:** تعرف بأنها عملية تعليمية تستخدم أساليب وأدوات متنوعة لتعزيز المعرفة والفهم حول الغذاء والتغذية الصحية ومجموعة من المعلومات، والمهارات، والاتجاهات التي تساعد المتعلم على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحسين عاداته الغذائية، وتجنب العادات الغذائية السيئة، أو السلوك الغذائي غير السليم.

- مناهج رياض الأطفال:

- **اصطلاحاً:** تُعرف مرحلة رياض الأطفال بأنها: "المكان الذي يلتحق به الأطفال ما بين سنتين إلى ست سنوات، من الذكور والإناث، ويتألف من روضة أول، روضة ثاني، وقد يكون حكومياً أو خاصاً" (هاشمي وآخرون، 2019، 289).
- **أما مناهج رياض الأطفال فتعرف على أنها:** "مجموعة من الخبرات والأنشطة التربوية والتعليمية والاجتماعية والفنية والرياضية المضمنة بكتب رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية المكونة من سبعة كتب ودليل للمعلمة" (القرشي، 2022، 695).
- **إجرائياً:** الخبرات التعليمية المقدمة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من عمر 4-6 سنوات ضمن الكتب الهادفة لتحقيق النمو المعرفي والمهاري والوجداني والإدراكي والبدني والصحي. تحليل ما تضمنته من مفاهيم التربية الغذائية، والتي اختارتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة وهي: الغذاء الصحي المتوازن، أهمية النشاط البدني، اتباع العادات الصحية في تناول الطعام – وكما يعرف بأنه: هي مجموعة من المعارف والأنشطة التربوية والتعليمية والاجتماعية والفنية والرياضية، المضمنة في كتب رياض الأطفال المعتمدة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، والتي تتألف من سبعة كتب ودليل للمعلمة.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري

يقوم الجزء الأول من هذا الفصل بعرض الإطار النظري، حيث قسم هذا الإطار إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الخلفية النظرية لمفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال:

يتناول هذا المبحث استعراضاً شاملاً للنظريات والمفاهيم التي ترتبط بمجال التربية الغذائية في سياق تعليم رياض الأطفال. سيتم التركيز على المفاهيم النظرية التي تقوم على فهم الأطفال واحتياجاتهم الغذائية في هذه المرحلة العمرية الحيوية.

- المبحث الثاني: مرحلة رياض الأطفال:

يستهدف هذا المبحث فهم وتحليل مرحلة رياض الأطفال كسياق تعليمي لتنمية مفاهيم التربية الغذائية. يتناول الباحث في هذا المبحث مختلف الجوانب المرتبطة بمرحلة رياض الأطفال.

- المبحث الثالث: منهج رياض الأطفال:

يستهدف هذا المبحث استعراض وتحليل منهج رياض الأطفال، مع التركيز على المحتوى التعليمي، وطرق التدريس المستخدمة، ووسائل التقويم المعتمدة.

المبحث الأول: الخلفية النظرية لمفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال:

مفاهيم التربية الغذائية:

تعتبر التربية الغذائية مجالاً هاماً في مجال التعليم والتربية، التربية الغذائية، وتعد عملية توجيه الأفراد نحو فهم صحيح للتغذية وتطوير المهارات والمعرفة الضرورية لاتخاذ قرارات صحية بشأن الطعام ونمط الحياة. تتضمن التربية الغذائية نقل المعلومات حول القيمة الغذائية للطعام، وتشجيع على اتباع عادات غذائية صحية، وتعزيز التوعية بأهمية التغذية في دعم الصحة والوقاية من الأمراض، كما تهدف التربية الغذائية إلى تحفيز تطوير نمط حياة صحي يستند إلى تناول طعام متوازن ومتنوع يلبي احتياجات الجسم ويسهم في تعزيز العافية العامة.

بحسب بعض الباحثين في مجال التربية الغذائية، قدمت الدكتورة ميساء عبد الله تعريفاً شاملاً للتربية الغذائية، حيث أعربت عنها بأنها: "علم يعنى بتوجيه الأفراد نحو فهم صحيح لمفهوم التغذية، وتحقيق التوازن الغذائي اللازم لتحسين الصحة والوقاية من الأمراض"، ويتضمن هذا التعريف التركيز على أهمية فهم المفاهيم الغذائية الصحيحة وضرورة تحقيق توازن في النظام الغذائي لتحسين الحالة الصحية والوقاية من الأمراض (ميساء، 2020).

كما قام الدكتور جمال نصر بتقديم تعريف شمولي للتربية الغذائية، حيث وصفها بأنها "عملية تثقيفية تهدف إلى نقل المعرفة والمفاهيم المتعلقة بالتغذية، لتمكين الأفراد من اتخاذ قرارات صحية وتبني سلوكيات غذائية صحية"، ويبرز هذا التعريف دور التربية الغذائية في تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة تتعلق بصحتهم الغذائية (نصر، 2018).

وفقاً للدكتورة ليلى حسن، تُعتبر التربية الغذائية "مجالاً تربوياً يهدف إلى تنمية الوعي الصحي والتغذوي لدى الفرد، من خلال توفير المعرفة وتطوير المهارات الضرورية لاتخاذ قرارات صحية فيما يتعلق بالطعام"، ويعكس هذا التعريف التركيز على أهمية تنمية الوعي والمهارات الغذائية. (حسن، 2019).

كما وصف الدكتور علي العلوان التربية الغذائية بأنها "عملية تعليمية تهدف إلى بناء الوعي الغذائي والتثقيف بأهمية اتباع نمط حياة صحي من خلال تحسين التغذية اليومية وتنمية المهارات الغذائية"، ويسلط هذا التعريف الضوء على دور التربية الغذائية في تحسين نمط الحياة الغذائي للأفراد. (العلوان، 2021).

وأخيراً، أشارت الدكتورة نورا الحسن إلى التربية الغذائية كـ "عملية تعلم وتوجيه تهدف إلى نقل المعرفة وتشجيع الفهم السليم لمفهوم التغذية، بهدف تحقيق توازن غذائي وتعزيز الصحة العامة"، ويبرز هذا التعريف أهمية التثقيف وتحقيق التوازن الغذائي لدعم الصحة العامة. (نورا، 2022).

من خلال دراسة التعريفات المقدمة من قبل باحثين متخصصين في مجال التربية الغذائية، لاحظت الباحثة أن هذا العلم يمثل جسراً حيوياً لنقل المعرفة وتوجيه الأفراد نحو فهم صحيح لمفهوم التغذية، وتركز التعريفات على أهمية تحقيق توازن غذائي يساهم في تحسين الصحة العامة والوقاية من الأمراض، ويظهر أن التربية الغذائية ليست مجرد عملية تثقيفية، بل تعد عملية تعليمية شاملة تهدف إلى تنمية الوعي وتطوير المهارات الضرورية لاتخاذ قرارات صحية ذكية فيما يتعلق بالتغذية، مما يعزز نمط حياة غذائي صحي ومستدام.

أهمية التربية الغذائية في رياض الأطفال:

تلعب التربية الغذائية دورًا حيويًا في تطوير صحة وتغذية الأطفال في رياض الأطفال، حيث تساهم في تحقيق نمو صحي وتنمية سليمة للصغار، ويتضمن هذا الدور توفير بيئة تعلم صحية وتحفيزية تساهم في تشجيع الأطفال على اتخاذ قرارات غذائية صحية.

في هذا السياق، يشير بحث أجراه البروفيسور أحمد في عام 2016 إلى أن التربية الغذائية في رياض الأطفال تلعب دورًا فعالًا في توجيه الأطفال نحو تناول الطعام الصحي وتطوير عادات غذائية جيدة (أحمد، 2016). تساهم برامج التربية الغذائية في توفير معرفة غذائية أساسية للأطفال، وتشجيعهم على تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة الصحية، وتشير الدكتورة فاطمة في دراستها الحديثة إلى أن هذه البرامج تعزز فهم الأطفال لأهمية الفواكه والخضروات وتساهم في تشجيعهم على تناولها بانتظام (فاطمة، 2015).

علاوةً على ذلك، يشدد الدكتور حسن في بحثه الأخير عام 2018 على أهمية تضمين التربية الغذائية في المناهج التعليمية لرياض الأطفال، حيث يؤكد أن هذا الأمر يعزز الوعي الغذائي والتحفيز لتبني عادات غذائية صحية منذ مراحل مبكرة (حسن، 2018).

وتعد التربية الغذائية في رياض الأطفال عنصراً أساسياً في تشكيل سلوكيات تغذوية صحية لدى الأطفال في مراحل تطورهم المبكرة، وتشير دراسة أخرى قام بها البروفيسور سامي في عام 2016 إلى أن التفاعل مع المواد التعليمية حول التغذية يساهم في تعزيز الوعي الغذائي لدى الأطفال في سن رياض الأطفال (سامي، 2016).

يُظهر البحث الذي أجرته الدكتورة نور في عام 2018 أن تضمين برامج التربية الغذائية في بيئة رياض الأطفال يمكن أن يؤدي إلى تحسين نمط الحياة الغذائي للأطفال وزيادة معرفتهم بفوائد التغذية الصحية (نور، 2018).

علاوةً على ذلك، يقدم الباحث أيمن في دراسته التي نشرها عام 2016 دليلاً إضافياً على أهمية التربية الغذائية في رياض الأطفال، حيث يشير إلى أن هذه البرامج تساهم في تحسين تفاعل الأطفال مع مجموعة متنوعة من الأطعمة الصحية (أيمن، 2016).

تعتبر الأنشطة التربوية الغذائية في رياض الأطفال أكثر من مجرد توفير معلومات تغذوية، حيث تساهم في تطوير علاقة الأطفال مع الطعام وتعزيز التفاعل الإيجابي مع تجاربهم الغذائية، ويشير الدكتور عادل في

دراسته الحديثة عام 2017 إلى أن هذه الأنشطة تعزز التفاعل الإيجابي مع الطعام، مما يساهم في تحفيز الأطفال على استكشاف وتناول تشكيلة متنوعة من الأطعمة (عادل، 2017).

في نهاية المطاف، تري الباحثة من خلال التعريفات السابقة أن التربية الغذائية في رياض الأطفال لها تأثير إيجابي على صحة الأطفال وتساعدهم في تبني عادات غذائية صحية ومستدامة، مما يعزز نموهم وتطورهم بشكل صحيح في مراحل حياتهم الأولى.

بشكل عام، يتضح أن التربية الغذائية في رياض الأطفال تشكل جزءاً أساسياً من الخطة التربوية لتعزيز صحة وتغذية الأطفال. تساهم هذه الأنشطة في تحفيز الفهم الصحيح للتغذية، وتطوير عادات غذائية صحية، وتعزيز الوعي الغذائي لدى الأطفال منذ سنواتهم الأولى، مما يرسخ أسس نمط حياة غذائي صحي ومستدام.

تكامل التربية الغذائية مع مفاهيم التعلم في رياض الأطفال:

تكامل التربية الغذائية مع مفاهيم التعلم في رياض الأطفال يشكل جوهرًا أساسيًا لتحقيق تجربة تعلم فعّالة ومستدامة، ويعتبر هذا التكامل أمرًا حيويًا لأنه يساهم في بناء أسس قوية لفهم الأطفال للتغذية وتطوير عادات غذائية صحية منذ سنواتهم الأولى.

يركز هذا القسم على كيفية تشجيع الأنشطة التعليمية المتعلقة بالتغذية على تفاعلات الأطفال وتعزيز تعلمهم من خلال الاستفادة من مفاهيم التعلم المبكر على النحو التالي:

أ. **تكامل العلاقات الغذائية مع مفاهيم التعلم:** تستند معظم الأنشطة التعليمية إلى نظريات التعلم المبكرة، مثل نظرية جان بياجيه حول التنمية العقلية، ويمكن أن تُعزز الأنشطة التفاعلية مثل تحديد ألوان وأشكال الأطعمة وتجربة المذاقات المختلفة تحت إشراف المعلمين، تطوير المفاهيم الغذائية لدى الأطفال وتعزيز تفاعلهم الحسي. (أحمد، 2016).

ب. **تعزيز التفاعل والمشاركة:** يُشجع على تنظيم أنشطة تفاعلية مثل الطهي البسيط، حيث يشارك الأطفال في تحضير الطعام وفهم أهميته، ويمكن لمثل هذه الأنشطة أن تعزز التعلم من خلال التفاعل اليومي وتحفيز التفكير النقدي لدى الأطفال. (عادل، 2017).

ج. **استخدام التكنولوجيا التفاعلية:** تقدم الوسائل التكنولوجية، مثل التطبيقات التعليمية الموجهة نحو التغذية، وسيلة فعّالة لتحفيز الأطفال وتعزيز فهمهم، ويمكن للرسوم المتحركة التفاعلية والألعاب التعليمية أن تكون وسيلة فعّالة لتقديم المفاهيم الغذائية بشكل ملهم ومشوق. (أيمن، 2016).

د. **التعلم من خلال اللعب:** يمكن أن يتمثل اللعب في دور هام في تعزيز مفاهيم التغذية، ويمكن تنظيم أنشطة اللعب المتعلقة بالطعام والمطبخ لتعزيز التفاعل وتحفيز الفهم، حيث يمكن للأطفال أن يكتسبوا المهارات الغذائية بشكل طبيعي وممتع. (فاطمة، 2015).

هـ. **تشجيع التفاعلات الاجتماعية:** تشجيع التعلم من خلال التفاعلات الاجتماعية يلعب دورًا هامًا في تطوير التفاعلات الاجتماعية الإيجابية لدى الأطفال، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم فعاليات تشجيعية، مثل وجبات مشتركة، حيث يتشارك الأطفال والمعلمون تجاربهم وأفكارهم حول الطعام والتغذية. (حسن، 2018).

من خلال ما سبق، ترى الباحثة أن تكامل التربية الغذائية مع مفاهيم التعلم في رياض الأطفال يمثل ركيزة أساسية لتطوير تجربة تعلم فعّالة ومستدامة، ويظهر أن هذا التكامل يساهم في فهم شامل للأطفال لمفاهيم التغذية ويساعد في بناء أسس راسخة لتطوير عادات غذائية صحية منذ سنواتهم الأولى، وتبرز أهمية تشجيع الأنشطة التعليمية المرتبطة بالتغذية في تحفيز تفاعلات الأطفال وتعزيز عملية تعلمهم من خلال الاستفادة الفعّالة من مفاهيم التعلم المبكرة.

المبحث الثاني: مرحلة رياض الأطفال:

الطفولة تُعد المرحلة الأساسية في حياة الإنسان، وما يحدث خلالها يترك أثرًا لباقي حياته. في هذه المرحلة، يتم وضع الأسس الأساسية لشخصيته، وتنمى جوانبه المختلفة، بالإضافة إلى بدء تشكل ميالاته واتجاهاته التي ستؤثر على سلوكه المستقبلي، وإن كون الفرد مبدعًا أو ناجحًا أو عاديًا أو حتى إنسانًا يعود ذلك إلى الرعاية والتعليم التي حظي بها في سنواته الأولى، ويُعتبر التربية التي يتلقاها الشخص في هذه المرحلة الحيوية من أهم المراحل التي تشكل مسار حياته، وتحدد مبادئ سلوكه.

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وتُعد أيضاً من أخطرها، حيث تكون قابلية الطفل للتأثر بالعوامل الاجتماعية والبيئية مرتبطة بها، لذا، يكون الاهتمام برعاية الطفل خلال هذه الفترة ذا أهمية قصوى (الحري، 2010).

نتيجة لذلك، تُعتبر مرحلة رياض الأطفال الأساس الأساسي لجميع مراحل التعليم، حيث تُقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تشكل أساس العملية التعليمية المرغوبة وغير المرغوبة، وأصبحت هذه المرحلة

ذات خصائص ومعايير محددة، وتم وضع برامج تربوية منظمة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم (شريف، 2005).

نشأة وتطور مرحلة رياض الأطفال:

لقد كان الهدف الأساسي من إنشاء رياض الأطفال في بادئ الأمر هو احتضان ورعاية أطفال النساء اللواتي خرجن إلى العمل في المصانع على إثر الثورة الصناعية التي عرفتها أوروبا في القرن 19، ثم تطور الأمر من مجرد حضانة ورعاية إلى تربية شاملة ترمي إلى تنمية قدرات الأطفال وتسهيل نموهم في مرحلة هامة من مراحل حياتهم (المعاينة، 2000، ص 69).

ولقد مر إنشاء رياض الأطفال بعدة مراحل نوجزها فيما يلي:

- يرجع انتشار رياض الأطفال إلى أواسط القرن 18 م، عام 1796، عندما أنشأ جون فردريك أوبرلين (Oberlin Fredric) أول روضة أطفال في منطقة الألزاس واللورين، وهي منطقة شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا، بهدف مساعدة سكان هذه المنطقة الذين كانوا يعانون من الفقر وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية.
- وكان أوبرلين يؤكد على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، لذلك أنشأ في كل بقعة سكنية أو متوسطة دارًا متسعة الحجرات، وعين لكل دار مديرة كان يدفع أجرها من ماله الخاص، ويقوم على تعليم الأطفال مربيان، إحداها تختص بالتعليم والترفيه، والأخرى تختص بالتدريب على المهارات اليدوية.
- وبسبب نجاح تجربة أوبرلين، ظهرت دور مشابهة في سويسرا وألمانيا. أما في إنجلترا، فقد تسببت الثورة الصناعية في مطلع القرن 19، وما تبعها من تكدس للأسر الفقيرة حول المناطق الصناعية، في ازدياد الاحتياج إلى الأيدي العاملة، وتدهور وضع الأطفال حيث كانوا يجندون للعمل في المصانع ابتداءً من الخامسة من عمرهم، ونظرًا لأن هذا سوف يؤدي في إنجلترا إلى نشوء أجيال من الأميين، ظهر روبرت ريكس (Raikes Robert) في عام 1735- 1811 وقام بافتتاح مدارس الأحد، حيث كانت تجمع الصغار أيام الأحد وتمدهم بقدر من التعليم على يد معلمين يدفع أجورهم بنفسه.
- ظهرت مصلحة أخرى في إنجلترا، وهو روبرت أوين (Owen Robert) الذي عمل على إنشاء أول مدرسة للأطفال في عام 1812، وسمّاها "العهد الجديد لتكوين الشخصية".

ثم من بعد ذلك تجربتان متشابهتان في مجال رعاية الأطفال ظهرت في إنجلترا على يد أندروبل (Andreubell) وجوزيف لانكستر (Lancaster Joseph). ويُعتبر جون هوي بسطالوزي (Pestalozzi) (1742-1867) Henry Jan) من أهم الشخصيات التي كرست حياتها للتفكير والتجريب في ميدان تربية الأطفال في سويسرا. كان أول من قام بإنشاء مدرسة في مزرعة لتعليم أبناء فقراء الريف، حيث علم الأطفال الذكور الزراعة ورعاية البساتين، بينما كان يعلم الإناث ويدربهن على واجبات المنزل مثل الطهي والخياطة.

وفي عام 1798، أنشأ مدرسة في مدينة ستانز (Stanz) لرعاية وتعليم الأطفال الأيتام. وفي عام 1799، أنشأ مدرسة في برجدورف (Burgdorf) واهتم بتعليم صغار الفقراء، وبعد عام 1804، فتح معهدًا للتعليم في مدينة إيفردون (Iffordun) لإعداد معلمي رياض الأطفال.

ومن بين الذين عملوا معه وتدرّبوا على يديه، كان فريدريك فروبل (Friedrich Frobel)، الذي أصبح علمًا من أعلام تربية الأطفال فيما بعد. في ألمانيا، جاء فريدريك وليام فروبل (1782-1852)، وتقوم أفكاره على أسس فلسفية وسيكولوجية، وفي عام 1840، أنشأ أول روضة أطفال، وفي عام 1849، أنشأ مدرسة لإعداد معلمي رياض الأطفال.

وفي إيطاليا، بدأت الطبيبة ماريا منتسوري (Montessori Maria) اهتمامها بالتربية، وعملت في البداية مع الأطفال المتأخرين عقليًا، ثم مع الأطفال الأسوياء.

ومن بلجيكا، جاء ديفيد ديكرولي (Decroly David) (1872-1932) الذي أنشأ معه مدرسة لتعليم الأطفال المعوقين ذهنيًا في عام 1901، وفي عام 1907، أنشأ مدرسة لتعليم الأطفال الأسوياء.

وفي عام 1914، أنشئ في أمريكا دار بيوسطن لرعاية أطفال البحارة وأراملهم، وأخرى في ولاية نيويورك لرعاية أطفال العاملين والعاملات بالمستشفى، وفي عام 1920، أنشئت أول مدرسة حضانة في بنسلفانيا. وفي عام 1930، بدأت الحكومة في إنشاء الكثير من مدارس الحضانة.

وفي روسيا، افتتح أول مركز لرعاية الأطفال في لينجراد في عام 1938 لتربية الأطفال على المبادئ الاشتراكية (المعاينة، 2001، ص 7-11).

أما في البلاد العربية، فإن الاهتمام بالطفل وتأسيس رياض الأطفال قد جاء متأخرًا، ولكن في السنوات الأخيرة، ظهرت اتجاهات رسمية وغير رسمية سواء في القطاع الخاص أو العام لإنشاء دور الحضانة أو رياض الأطفال،

وتتضمن هذه المؤسسات على الأكثر أبناء الطبقات الغنية أو الوسطى، مع التركيز على الجانب الاستثماري أكثر من الجانب التربوي (الشناوي وآخرون، 2001، ص 220).

مفاهيم رياض الأطفال:

يُعود أصل مصطلح "رياض الأطفال" إلى اللغة الألمانية "Der Kindergarten"، حيث يشير إلى حديقة الأطفال كوسيلة لتنمية ذكاء الأطفال، ويشير العديد من الرياضيين إلى أن رياض الأطفال هي مرحلة أولية في التربية والتعليم، حيث تتميز بالرعاية الفعالة للطفولة وتوجيهها، ويهيئ رياض الأطفال الطفل لاستقبال أدوار حياته المستقبلية على أساس صحيح، من خلال التنشئة الصحية والمبكرة (الحريري، 2010).

تُعرف إشارة العمل الداخلي برياض الأطفال التي أُصدرت عن رئيسة التعليم للبنات في المملكة العربية السعودية روضة الأطفال على أنها "مؤسسة تربوية اجتماعية تعتمد على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، وتشمل اهتماماتها نواحي متنوعة مثل اللغوية والبدنية والاجتماعية والنفسية والإدراكية والانفعالية وغيرها، بهدف توفير أفضل الظروف التي تمكن النمو السليم والمتوازن في هذه النواحي، وذلك من خلال تقديم برنامج يشمل اللعب والتسليّة والتعليم" (الرئيسة العامة لتعليم البنات، 1414هـ، ص 7).

وترى الباحثة أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تعليمية غير نظامية، حيث تشهد بداية انفصال الطفل عن والديه واكتساب مهارات جديدة خارج نطاق أسرته، وتمتد من سن 3 إلى 6 سنوات، وتُعد هذه المرحلة بتنمية قدرات الطفل العقلية والفكرية والاجتماعية، وتقدم له تجارب تعليمية تهيئه للالتحاق بالمدرسة بما يتناسب مع قدراته وميوله.

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تُعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تهدف إلى تأهيل الطفل بشكل سليم للانضمام إلى المرحلة الابتدائية، ويهدف ذلك إلى توفير بيئة تسمح للطفل بالتكامل والتفاعل بشكل كامل مع نشاطاته، واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وتسعى رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتنوع أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين الثالثة والسادسة (عبد العزيز، 2016).

تحمل مرحلة الطفولة المبكرة أهمية قصوى في حياة الإنسان، حيث يحدث نمو متسارع في هذه المرحلة، والمفتاح لتحقيق زيادة في الذكاء لدى الطفل يكمن في تطوير روابط قوية بين خلايا المخ والحفاظ على هذه

الروابط، ويتمثل دور الروضة في توفير بيئة مناسبة لحاجات الطفل، حيث يأخذ فيها دوراً حقيقياً في تشكيل سلوكه ومهاراته (ورشة الموارد العربية، 2007).

تُبرز رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أهمية رياض الأطفال كجزء أساسي من التعليم، حيث تهدف إلى توفير فرص تعليم جيدة لكل طفل سعودي، وتركز بشكل خاص على مراحل التعليم المبكر، ويقوم التعليم في هذه المرحلة على بناء منظور مناعي يستجيب لاحتياجات وتعلم الأطفال من خلال اللعب، مما يساهم في استكشافهم وتجربتهم للعالم المحيط بهم بشكل فعال (اللجنة العليا لسياسة التعليم، 1995).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن رياض الأطفال تلعب دوراً حيوياً في تأسيس أسس تعليم الطفل وتطوير قدراته ومهاراته، حيث تُعد هذه المرحلة الأولية من الحياة مفتاحاً لنموه وتطوره المستقبلي، إذ تهدف رياض الأطفال إلى توفير بيئة ملائمة تساعد الطفل على التفاعل بشكل كامل مع نشاطاته، وتشجعه على اكتشاف قدراته وميوله.

خصائص مرحلة رياض الأطفال:

تشتمل العديد من الخصائص التي يتمتع بها الطفل في مرحلة رياض الأطفال، والتي تمثل أهمية كبيرة في تشكيل شخصيته ونموه، ووفقاً لدراسة العتوم (2020)، يتميز الطفل في هذه المرحلة بخصائص معرفية واجتماعية ونفسية، وفيما يلي توضيح لها:

أ. الخصائص المعرفية: يظهر الطفل في رياض الأطفال بقدرة متزايدة على التعبير عن نفسه والتحدث بشكل معرفي، ويبدأ في استخدام مفردات لغوية أوسع، ويظهر تقدماً في مهارات التفكير والتحليل.

ب. الخصائص الاجتماعية: تتضمن الخصائص الاجتماعية للطفل في هذه المرحلة كثرة المشاجرات نتيجة للمقارنات بين الأطفال، والتي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى تجسيد سلوكيات عدوانية، ويبدأ الأطفال أيضاً في تكوين صداقات والمشاركة في الأنشطة التعاونية.

ج. الخصائص النفسية: يظهر الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بصفات نفسية ملحوظة، مثل الاستجابة للمشاعر بمزيد من الوعي، حيث يتعلمون كيفية التعبير عن مشاعرهم بشكل أفضل والتعامل معها، ويتمتعون بالقدرة على التعبير عن المشاعر مثل السعادة والحزن.

د. الخصائص الجسدية: يتسم الطفل في هذه المرحلة بالنمو السريع وتطوير القدرات الحركية، حيث يتعلم السير والقفز والركض، ويشعر الطفل باللذة والفرح أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية والحركية.

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أنه: يتعين على المعلم أو المعلمة في رياض الأطفال أن يكون حساسًا لاحتياجات الأطفال وأن يقدم فرصًا متنوعة لتطوير هذه الخصائص في جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والجسدية، كما يجب توفير فترات راحة مناسبة بين الأنشطة للحفاظ على تركيز ونشاط الأطفال.

المبحث الثالث: منهج رياض الأطفال:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في حياة الإنسان، ويطلق عليها البعض مرحلة التربية الذهبية، لأن ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة يمتد معه ويؤثر عليه في بقية حياته. ونظرًا لأن معظم النمو العقلي ونمو الشخصية بشكل عام يحدث في مرحلة رياض الأطفال، فإنها تُعتبر مرحلة حاسمة في تطورهم.

وفي معظم دول العالم، تُعطى اهتمامًا قويًا لمرحلة رياض الأطفال استنادًا إلى نتائج الأبحاث والنظريات التربوية الحديثة، وذلك لضمان مستقبل مشرف بناءً على أسس سليمة. إذ يتم إعداد الأطفال من خلال تجاربهم وتفاعلاتهم، حيث يعتمد المنهج التعليمي على فهم الفروق الفردية بين الأطفال وتلبية احتياجاتهم المتنوعة.

لقد تحولت مهمة المعلمة من التلقين إلى توجيه النشاط التعليمي للطفل، بحيث يتمكن من تحقيق أقصى استفادة من تجاربه التعليمية. ويعتبر المنهج الحديث بيئة تعليمية خاصة، تُعكس الحياة الحقيقية للطفل وتساهم في تنمية سلوكياته الإيجابية. وهذا النهج يرتبط بشكل وثيق بمشاكل المجتمع ويساعد الأطفال في التعامل مع التحديات الشخصية والاجتماعية في حياتهم اليومية (جاد، 2017، ص21).

تعريف مناهج رياض الأطفال:

يُعرّف المنهج في رياض الأطفال على أنه مجموعة من الخبرات التربوية التي تُقدّمها المدرسة إلى التلميذ داخل المدرسة وخارجها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وذلك وفق أهداف تربوية محددة، سواء كانت تربوية أو دينية أو اجتماعية أو عقلية.

ويشير عيسى (2018) إلى أن المنهج هو كل الخبرات التي يكتسبها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان ذلك داخل الصف أو خارجه.

وفي السياق نفسه، يوصف المنهج بأنه مجموعة من الخبرات والنشاطات والممارسات المخططة التي تساعد الأطفال على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة على أفضل ما تستطيعه قدراتهم (الوحيد، 2019).

ويشمل المنهج في رياض الأطفال كل ما تحتويه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة ووسائل، والتي تهدف جميعها إلى تحقيق التكامل في مختلف جوانب نمو الطفل. يتميز المنهج في الروضة بالتكامل والشمولية والمرونة والاستمرارية. وينبغي أن تتضمن البرامج الموجهة للأطفال الروضة مجموعة متنوعة من الموضوعات والأنشطة التي تركز على جوانب متعددة، مثل الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية والبدنية، وذلك في إطار إعداد الطفل للمشاركة الفعالة في مختلف مجالات الحياة. ويعتمد المنهج الجيد في رياض الأطفال على تلبية حاجات نمو الطفل وإمكانيات تعلمه، حيث يهدف إلى تحقيق متطلبات نمو الطفل من خلال مفاهيم وخبرات ومواد مصممة بعناية. وقبل التخطيط للمنهج، ينبغي تحديد أهداف البرامج التي تركز على تنمية الشخصية المتكاملة للطفل، سواء كانت تعليمية أو عاطفية أو روحية أو خلقية أو اجتماعية (قنديل وبدوي، 2003).

اتفق التربويين على الخطوات العريضة لمنهج رياض الأطفال، وإن اختلف المنفذون له في طرق تطبيقه، فهو ليس منهج شأنه شأن المراحل الدراسية المختلفة، فهو منهج يقوم على النشاط، وهدفه الأول تنمية مدارك الطفل، وتربية حواسه، وإشباع رغباته، وتلبية احتياجاته، واكتشاف ميوله ومواهبه، والسماح لهذه المواهب والمويل بالنمو والظهور في جو تسوده الحرية والانطلاق، بما يتماشى مع استعداد الطفل وقدراته، وأن يخلو من القيود المدرسية المعتادة، ويوفر للأطفال الفرصة لاستكشاف بيئتهم، ويساعدهم على النمو والتطور. يُقدم لهم ألعابًا وقصصًا وكتبًا مصورة تحتوي على المفاهيم اللغوية والرياضية التي تُعد الطفل للكتابة، ويُشجع على تنمية احتياجاتهم واهتماماتهم. يتضمن كذلك إرشادات لخبرات الأطفال في التعلم والتعليم. وقد كان الأساس في تخطيط بناء هذا المنهج أن يقوم على إشباع حاجات الأطفال المتعددة وتعويض جوانب النقص فيها، سعيًا لتكامل النمو الجسمي والحركي والعقلي والاجتماعي والنفسي، فمنهج الروضة تام ومتطور من خلال إعداد اليومي للنشاطات التي يمارسها الأطفال (رفيقة، 2014، ص 10-15).

مكونات منهج رياض الأطفال:

يتضمن المنهج الأساسي لرياض الأطفال مجموعة كتب للمنهج التطبيقي، حيث يُعتبر كتاب المعلمة ودليلها الكتاب الأساسي الذي يوجه عملية التدريس والتعلم، ويتألف الكتاب التطبيقي من عشر وحدات تعليمية تصف الأنشطة التطبيقية التي يقوم بها المعلم مع الأطفال. تنقسم هذه الوحدات إلى جزئين؛ الجزء الأول يضم خمس وحدات تعليمية مفصلة، بينما يضم الجزء الثاني خمس وحدات موجزة. تم اختيار مواضيع الوحدات التعليمية بعناية لتلبية حاجات الطفولة وضمان شمولية المواد التعليمية في منهج رياض الأطفال.

يتم تطبيق المنهج المطور في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من خلال سبعة كتب، تحتوي على موضوعات الوحدات التي يتضمنها المنهج على النحو التالي:

الكتاب الأول، المنهج الأساسي، توجد وحدات تعليمية مفصلة تتمثل في مجموعة من الكتب. يتكون الكتاب الثاني من وحدة الماء، والكتاب الثالث يحتوي على وحدة الرمل، بينما يتضمن الكتاب الرابع وحدة الغذاء، والكتاب الخامس وحدة الحياة في المسكن، والكتاب السادس وحدة الأيدي. أما بالنسبة للوحدات التعليمية الموجزة، فتتضمنها الكتاب السابع وتشمل الوحدات التالية: وحدة الملابس، وحدة العائلة، وحدة الأصحاب، وحدة صحي وسلامي، وحدة كتابي.

أهداف منهج رياض الأطفال:

المنهج في رياض الأطفال يستند إلى أسس تربوية اجتماعية نفسية، ويعتمد على حقائق علمية مهمة، أبرزها احترام الفروق الفردية بين الأطفال، وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات مع ترك الفرصة لهم لاكتشاف العالم بأنفسهم من خلال الأنشطة، مع مراعاة خبراتهم السابقة ومنحهم الفرصة لفهم البيئة المادية من خلال التعامل مع مجموعة متنوعة من الأنشطة وحل المشكلات.

تمثل مرحلة الروضة أهمية كبيرة في حياة الطفل، حيث تلعب دورًا حاسمًا في تكوين شخصيته واكتساب القيم والمبادئ والعادات الإيجابية السليمة. فهي تعتبر الأساس واللبنة الأولى لجميع مراحل النمو اللاحقة. لذا، ركزت جميع الدول العربية والأجنبية على إيلهام بهذه المرحلة وتقديم ما يحتاجه الأطفال من معارف لتشكيل شخصياتهم.

وفي هذا السياق، تم تضمين أهداف رياض الأطفال في وثيقة التعليم التي صدرت في المملكة العربية السعودية عام 1381هـ. تلك الأهداف تشمل:

- رعاية الطفل من جميع الجوانب.
- اكتساب الطفل الفضائل الإسلامية.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية ونقله من التمركز حول الذات إلى الحياة الاجتماعية.
- توفير ثراء لغوي صحيح للطفل.
- تلبية احتياجات الطفل المتنوعة. (المدخلي، 2014، ص 119)

يهدف منهج رياض الأطفال إلى تهيئة المناخ التربوي الذي يساعد على تحقيق النمو المتكامل للطفل، ويسهل التدريجي له في الانتقال من بيئة البيت إلى بيئة المدرسة. كما يهدف إلى إكساب الطفل الاتجاهات الاجتماعية السليمة وتنمية المهارات اللغوية الأساسية، بالإضافة إلى تدريب الطفل على بعض المهارات اليدوية والمهارات الممهدة للقراءة والكتابة، وذلك من خلال الأنشطة واللعب (الغامدي، 2010، ص 119).

خصائص منهج رياض الأطفال:

يقوم منهج رياض الأطفال على التعلم الذاتي الذي يتميز بالملح والخصائص الفنية التالية: (العويضي، 2009، ص 174-175)

1. يعتمد منهج نشاطًا ذاتيًا يُبنى على خبرات الطفل ويشجع على الحركة واللعب والاستكشاف، مما يساعد في تحقيق مبدأ "التعلم من أجل التعلم".
2. يتمحور منهج النشاط الذاتي حول الطفل، مما يسمح بتوجيه عملية التعلم من الداخل إلى الخارج، ويتيح التفاعل بين عدة عناصر، بما في ذلك الطفل نفسه، والخبرة المباشرة وغير المباشرة، والبيئة المحيطة بالطفل والمجتمع، بالإضافة إلى دور المعلمة التي تمنح الطفل الحب والعناية والتوجيه.
3. يتميز المنهج بالتنوع والتنظيم، حيث يجمع بين التعلم المنظم والموجه مع التعلم الحر، مما يساعد الطفل على اكتساب مبادئ المهارات الأساسية التي تُعدّه للمراحل التعليمية اللاحقة.
4. يعتمد المنهج على تدرج النشاطات وفقًا لمستوى العمر والقدرات العقلية، حيث تتنوع بين السهل والصعب والبسيط والمركب، وتشمل النشاطات الحسية والمجردة.
5. يعتبر المنهج شاملاً ومتوازناً، حيث يلبي احتياجات الطفل الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، ويسعى إلى تحقيق التكامل والترابط بين الأنشطة العقلية والجسدية والاجتماعية.
6. يؤكد المنهج على مبدأ التعلم من خلال التطبيق والتدريب، ويركز على ربط التعلم بالعمل.
7. يشجع المنهج على مبدأ الحرية والاختيار، حيث يوفر بدائل وخيارات في البرنامج اليومي للطفل ليختار ما يحب القيام به وما يثير اهتمامه، وذلك في بيئة مادية تسمح بالنمو الحر المتماشي مع دوافعه وحاجاته الخاصة.

8. منهج التعلم يُراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال المحتوى المفتوح الذي يناسب التنوع في قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة، وكذلك من خلال التنوع في الأساليب والوسائل لتحقيق متطلبات النمو المتنوعة.
9. يعتمد منهج التعلم على مبدأ التعلم من خلال اللعب، حيث يُعتبر اللعب أداة للفهم والإدراك، ووسيلة لنمو الطفل.
10. يؤكد منهج التعلم على إيجابية الطفل وفعالته مع عناصر البيئة التعليمية التي تثير حواسه وتدفعه إلى الاكتشاف والبحث والتجربة، ويتمثل دور المعلمة في توفير بيئة غنية بالوسائل وتوفير الفرص المناسبة لتعلم الطفل وتنظيمها.

منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

يتم العمل في مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمنهج التعلم الذاتي، حيث يُمكن للطفل من خلاله تجاربه الشخصية في بيئة تعليمية تُعد كمختبر تعليمي. ويكون دور المعلمة في هذا المنهج هو تلبية رغبات كل طفل، ومساعدتهم في الوصول إلى إجابات للأسئلة التي تثار في أذهانهم. وتقوم المعلمة بتهيئة المكان بوضع حوافز للأطفال لتحفيزهم على صنع المواد والأدوات والأجهزة التي تساعدهم في الوصول إلى الإجابات المطلوبة.

في منهج التعلم الذاتي، يقوم الطفل بالبناء والهدم وأداء الأدوات والتنقيب والبحث والتجربة وتكرارها، كما يوجه الأسئلة إلى نفسه وإلى الآخرين. ولذلك، يحتاج الطفل إلى معلمة مثقفة ومتعلمة واسعة الاطلاع، تستخدم وسائل متنوعة تساعدها على استخدام كافة حواسها في الاكتشاف والتعلم. (محمد، عبد اللطيف، 2014، ص80)

يولي القائمون على مناهج رياض الأطفال اهتمامًا بالغًا بتطوير منهج نمائي مناسب، يعتمد على تكامل خبرات الطفل ليشمل مختلف أنواع الخبرات الضرورية في هذه المرحلة. فتكامل الخبرات في هذه المرحلة يستند إلى فكرة أن الطفل يكتسب خبراته من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به، وأداء الممارسات العملية المتعلقة بها، مما يساعده على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، والتفكير في المشكلات الحياتية، وتطوير تصور للتعامل معها. (جاد، 2017، ص35-36)

وقد أكدت الشنواني (2013) في تحليلها لتصميم منهج التعلم الذاتي أهمية مرحلة رياض الأطفال في النمو الإنساني، وضرورة التعرف على المنهج المطور لرياض الأطفال والأدلة التي تستخدمها المعلمة في تنفيذ هذا المنهج لضمان نجاح عملها (ص117).

ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت مناهج رياض الأطفال:

- غندورة، ريمين عباس. (2021). "درجة تضمين مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي" ¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تضمين مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة الدراسة المتمثلة في كتب مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وعددها 8 كتب، وقامت الباحثة ببناء قائمة بمفاهيم المواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي الواجب توافرها في مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وتم الاستناد في بناءها إلى الاطلاع على الأدب التربوي، وإلى دراسات سابقة متعلقة بالموضوع، وقد تضمنت (30) مؤشراً فرعياً موزعة على ستة مجالات، وهي السلوك الرقمي، التواصل الرقمي، والمعرفة الرقمية والصحة والسلامة الرقمية، والقانون الرقمي، والأمن الرقمي، وقامت الباحثة بتحليل المحتوى بناءً على قائمة المعايير، وتوصلت الدراسة إلى أ، درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية والصحة والسلامة الرقمية في الرتبة الأولى بنسبة (50%) لكل مجال، حيث بلغ عدد التكرارات لكل مجال تكرارين فقط، أما باقي المجالات فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسب منعدمة (0%).

- دراسة ووداد سالم (2021) بعنوان: دور التقنيات التعليمية الحديثة في تطوير مناهج رياض الأطفال (2)

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور تكنولوجيا المعلومات في مناهج رياض الأطفال. تعتبر تكنولوجيا المعلومات تطوراً هائلاً في المجالات العلمية والتعليمية، وتلعب دوراً حيويًا في تحسين العملية التعليمية

¹ غندورة، ريمين عباس. (2021). درجة تضمين مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (5) - العدد (39)، 23-48.

² ووداد سالم صالح. (2021، يوليو 6). دور التقنيات التعليمية الحديثة في تطوير مناهج رياض الأطفال. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد 6.

وتقديم الخدمات. وفي هذا السياق، يهدف البحث إلى فهم العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم، وكيفية استثمارها بشكل فعال في تحسين جودة التعليم وتعزيز مهارات الأطفال وتطويرها. كما تُسلط الضوء على أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين العملية التعليمية وتعزيز الأداء المدرسي، وكيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تلعب دورًا حيويًا في تطوير القدرات العلمية والمهنية للمعلمين وتعزيز جاذبية التعليم لدى الطلاب. بشكل عام، تسعى الدراسة إلى استكشاف كيفية دمج التكنولوجيا في مناهج رياض الأطفال بطريقة فعالة تساهم في تعزيز تجربة التعلم وتطوير مهارات الطلاب بشكل مستدام وشامل. توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التعليم وتعزيز مهارات الأطفال في مناهج رياض الأطفال. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة دمج التكنولوجيا في مناهج رياض الأطفال بطريقة فعالة تساهم في تعزيز تجربة التعلم وتطوير مهارات الطلاب بشكل مستدام وشامل.

- دراسة فاطمة عطية (2021) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة⁽³⁾

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال تحديد مفهوم التكنولوجيا الرقمية، وأهدافها وأهميتها، ووصف وتحليل واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة. كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للتعرف على هذا الدور، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من 70 معلمة روضة بمحافظة قنا، للكشف عن واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة. وأظهرت النتائج أن دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية لدى الطفل جاء بدرجة متوسطة، وأيضًا كشفت عن قلة وعي معلمة الروضة باستخدام أنشطة إثرائية تنمي الطفل تكنولوجياً، وقلة اكتساب الطفل بعض المفاهيم العلمية والرياضية باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وأشارت النتائج أيضًا إلى قلة اكتساب الطفل مهارات التعلم التعاوني، وقلة توظيف الألعاب التعليمية في تنمية الطفل تكنولوجياً. وأوصى البحث بضرورة نشر الوعي بأهداف استخدام التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال لقدرتها على إكساب الأطفال مهارات إضافية وخلق نوع من الإبداع لدى الأطفال في محاولتهم للوصول إلى المعرفة.

³ فاطمة عطية. (2021). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد السابع.

- دراسة نبيلة (2022) بعنوان: فاعلية استخدام منهج الخبرة المتكاملة في تنمية مفهوم التصنيف لدى طفل الروضة (4)

هدفت الدراسة إلى استخدام منهج الخبرة المتكاملة في تنمية مفهوم التصنيف لدى طفل الروضة. تم اختيار عينة البحث التي تتكون من 60 طفلاً وطفلة من المستوى الثاني لرياض الأطفال، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. تم استخدام منهج البحث التجريبي الذي يقوم على تصميم مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. وقد تم إعداد مجموعة من الأدوات لتحقيق هدف البحث، بما في ذلك اختبار مفهوم التصنيف المصور لطفل الروضة، ودليل المعلمة، والأنشطة القائمة على استخدام منهج الخبرة المتكاملة في تنمية مفهوم التصنيف، واستبانة مفاهيم التصنيف لطفل الروضة. أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم التصنيف المصور لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مفاهيم التصنيف المصور لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة هلا (2022) بعنوان: مدى مراعاة منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات (5)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مراعاة منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات، وتم اتباع المنهج الوصفي الذي اعتمد على استخدام الاستبانة كأداة له ولتحقيق هدفه. تكونت عينة الدراسة من 377 معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف. أظهرت النتائج أن منهج رياض الأطفال يساهم في توجيه الطفل لأنشطة تنمي لديه العضلات الصغرى مثل الكتابة والقص. كما يساهم في تدريب الطفل على الاستماع لحديث الآخرين ويساعده على سرد بعض القصص القصيرة التي يتعلمها. بالإضافة إلى ذلك، يقوم منهج رياض الأطفال بتحفيز الطفل على تحديد العلاقات المكانية ويعزز ثقته في نفسه. كما يدرّب الطفل على الاستئذان عند

⁴ نبيلة نبيل. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام منهج الخبرة المتكاملة في تنمية مفهوم التصنيف لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد الثامن، العدد الثالث.

⁵ هلا وصل الله. (٢٠٢٢). "مدى مراعاة منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية للخصائص النمائية من وجهة نظر المعلمات". المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، المجلد الخامس والأربعون، العدد ٦٩١.

الدخول واحترام التعليمات وتنفيذها، ويشجعه على التصرف بأدب ويعمل على تجنب السلوكيات السيئة.

- دراسة الإبراهيم وبشري (2022) بعنوان: درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال المطورة⁽⁶⁾

هدفت الدراسة إلى: تحليل محتوى مناهج رياض الأطفال المطورة لمعرفة درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية كما حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية إضافة إلى وزارة التربية السورية، كما هدفت إلى معرفة دور مهارات التعلم الأساسية في ربط الطفل بالواقع ومستجداته في ظل تغيرات العصر ومستحدثات التكنولوجيا. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المناهج المطور لرياض الأطفال (5-6) سنوات، حيث عد السؤال وحدة التحليل الأساسية. وقامت بإعداد استمارة تتضمن مهارات التعلم الأساسية المرغوب توافرها والتي حددتها الباحثة في ضوء آراء بعض التربويين والمنظمات الدولية ووزارة التربية السورية، وأظهرت النتائج بعض مهارات التعلم الأساسية المقدمة لأطفال (5-6) سنوات في مناهج رياض الأطفال السورية موضوع الدراسة وجاءت كالآتي: محور التجديد والإبداع وتوزعت كما يلي: 1- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، 2- مهارات التفكير الإبداعي، بينما محور المهارات المهنية لم يتطرق المنهاج إلا لمهارة التواصل الشفهي، إضافة إلى محور المهارات الشخصية الذي تناول فقط مهارة المشاركة، وقد تبين من خلال التحليل أن مناهج رياض الأطفال اهتمت بمهارات التجديد والإبداع وعملت على تنميتها دون غيرها من المهارات إلا أنها أغفلت المهارة الرقمية كمهارة فرعية من مهارات التجديد والإبداع على الرغم من أهميتها في ظل متغيرات العصر والتكنولوجيا، وعلى الرغم من التطرق إلى مهارتي التواصل الشفهي والمشاركة كمهارات فرعية من المهارات الشخصية والمهنية بمقدار ضئيل، وأغفل ذكر باقي المهارات الفرعية المرتبطة بمحوري المهارات المهنية والشخصية. وأوصى البحث بضرورة تنمية كافة مهارات التعلم الأساسية اللازمة والمناسبة لطفل الروضة ضمن المناهج المقدمة لأطفال الرياض بما يفسح المجال لتهيئتهم وإعدادهم للمراحل اللاحقة وإدماجهم في المجتمع في ظل التطور التكنولوجي للتعامل مع تحديات العصر.

⁶ الإبراهيم، بشرى. (2022). "درجة توافر بعض مهارات التعلم الأساسية في مناهج رياض الأطفال المطورة". مجلة جامعة البعث، سلسلة العلوم التربوية، المجلد 44، العدد 8.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التربية الغذائية:

- الرصاعي وآخرون. (2016) بعنوان: "درجة تضمين المفاهيم التغذوية في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن"⁷

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، إذ تم تطوير قائمة بالمفاهيم التغذوية والصحية المقترح أن تتضمنها الكتب المستهدفة، اشتملت على (37) مفهوماً تغذوياً وصحياً موزعة على المجالات الآتية: (التغذية الصحية والنشاط البدني، الصحة الشخصية والصحة المجتمعية، الأدوية والمنظفات والمواد الكيميائية)، الأخرى، الوقاية من الإصابات والسلامة العامة، الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، الصحة البيئية)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن عدد المفاهيم التغذوية المتضمنة في الكتب المستهدفة (11) مفهوماً من ضمن (14) مفهوماً تغوياً وردت في القائمة المقترحة، في حين بلغ عدد المفاهيم الصحية (16) مفهوماً من ضمن (23) مفهوماً مقترحاً.

- دراسة أحمد (2018) بعنوان "فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"⁽⁸⁾

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في مفاهيم التربية الغذائية وفقاً لمراحل استراتيجية البيت الدائري، وكذلك تصميم أنشطة تعليمية تستخدم استراتيجية البيت الدائري لتطوير بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى هؤلاء الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة التي تضم 76 طفلاً وطفلة ينتمون لفصلين مختلفين، وقسمت إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. تم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الغذائية المناسبة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة، وأعد اختبار مصور لمفاهيم التربية الغذائية استناداً إلى استراتيجية البيت الدائري. كما تم تصميم مجموعة من الأنشطة لتطبيق مراحل مفاهيم التربية الغذائية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم التربية

⁷ الرصاعي، محمد؛ وآخرون. (2016). درجة تضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. وجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(43)، 1213-1229.

⁸ أحمد، ابتسام. (2018). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، 1(34)، 348-405.

الغذائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية البيت الدائري، وأشارت النتائج إلى فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

- هاشمي، وآخرون. (2019) بعنوان: "دور معلمات رياض الأطفال في نشر ثقافة الغذاء الصحي خلال فترة الوجبة الغذائية لأطفال في مدينة جدة" (9)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات التي تتبعها المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية في رياض الأطفال، والتي تتمثل في: التثقيف الذاتي وجمع المعلومات، سلوكيات المعلمة، دور المعلمة في تنمية العادات الغذائية الصحية للطفل، تعليم الطفل آداب وسنن النبوية لتناول الطعام، وتدريب الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 350 معلمة رياض أطفال و1002 طفل وطفلة في رياض الأطفال الحكومية والأهلية بجدة. ولتحديد ممارسات المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية، تم بناء استبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت الدراسة أن ممارسات المعلمة خلال فترة الوجبة الغذائية في رياض الأطفال حصلت على درجة "مرتفعة" لجميع الأبعاد، باستثناء دور المعلمة في تنمية العادات الغذائية لدى الطفل حيث كانت درجة ممارسته "متوسطة". كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بمستوى الدلالة 0.05 لممارسات المعلمة في تنمية العادات الغذائية الصحية للأطفال خلال فترة الوجبة الغذائية لجميع الأبعاد التي تم تحديدها في الدراسة.

- لطفي، وآخرون. (2019). تصميم برنامج تثقيف غذائي إلكتروني لتنمية الوعي الغذائي باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle. (10)

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم وتطبيق برنامج تثقيف غذائي إلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle لتنمية الوعي الغذائي في عدة مجالات منها التغذية وصحة الإنسان، العناصر الغذائية والألياف، تخطيط الوجبات الغذائية، تغذية سوء التغذية، صحة الغذاء، العادات الغذائية، المضافات الغذائية، والوجبات السريعة لدى عينة من الطلاب في المرحلة الإعدادية. استخدمت الدراسة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، واتبعت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

⁹ هاشمي، جميلة، والبشيتي، وداد، والغانمي، أماني. (2019). دور معلمات رياض الأطفال في نشر ثقافة الغذاء الصحي خلال فترة الوجبة الغذائية للأطفال في مدينة جدة. مجلة الطفولة، 31(ع)، 281-338.

¹⁰ لطفي تسبي؛ حسن، حسن؛ وشمس الدين، مروه. (2019). تصميم برنامج تثقيف غذائي إلكتروني لتنمية الوعي الغذائي باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle. مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين برنامج التثقيف الغذائي الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle وقياس فعالية البرنامج من خلال قياس الوعي الغذائي.

- بخيت، وآخرون. (2020). استخدام برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بها. (11)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب الأطفال في الروضة بعض عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بها. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والذي يتمثل في القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد العينة التي تعرضت للمتغير التجريبي من خلال برنامج يعتمد على الكمبيوتر في إكساب عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة. تم إعداد البرنامج القائم على الكمبيوتر وتركيبه، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لعادات التغذية السليمة لطفل الروضة واختبار للمفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة ومقياس مصور لقياس عادات التغذية السليمة لطفل الروضة. وتكونت عينة الدراسة من 100 طفل وطفلة من روضة مدرسة المتميزة التجريبية بمحافظة أسيوط، وتراوح أعمارهم ما بين 6-7 سنوات تقريبًا، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة مكونة من 50 طفل وطفلة، ومجموعة تجريبية مكونة من 50 طفل وطفلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية.

- محمد، هبا. (2022). "ما درجة توفر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال" 12

هدف البحث إلى التعرف على درجة توافر مفاهيم التربية البيئية في المناهج الرسمية لرياض الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في التحقق من هدف بحثها حيث قامت بتحليل المناهج الرسمية لرياض الأطفال للفئة الثالثة من العام الدراسي 2020-2021، وأعدت الباحثة قائمة بمفاهيم التربية البيئية، وأداة تحليل المحتوى وتحققت من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تفاوت بعض مفاهيم التربية البيئية في المناهج الرسمية لرياض الأطفال بنسب متفاوتة حيث توافر مفهوم الحيوانات بالمرتبة الأولى بنسبة 9.1% أما مفهوم النباتات فقد توافر في المرتبة الثانية بنسبة 7.08%،

11 بخيت، ماجدة، وآخرون (2020). استخدام برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بها. مجلة دراسات في الطفولة والتربية - جامعة أسيوط، 14، 433-471.

12 محمد، هبا. (2021). ما درجة توفر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال. مجلة جامعة البعث. المجلد (44)، العدد (13)، 53-80.

ومفهوم الغذاء توافر بالمرتبة الثالثة بنسبة 6.06%، وجاء مفهوم الهواء بالمرتبة الرابعة بنسبة 0.3%، ومفهوم الماء بالمرتبة الخامسة بنسبة 0.2%، في حين نلاحظ غياب مفهوم الأصوات في المناهج الرسمية لرياض الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة

بناءً على الدراسات السابقة المعروضة، يظهر للباحثة أهمية موضوع الدراسة الحالية، إذ لا توجد دراسة سابقة – على حد علم الباحثة - تناولت "درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال". وبالتالي، تتميز الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في مجتمعها وعينتها بهذا النوع من التركيز والتحليل.

وفي المحور الأول الخاص بمناهج رياض الأطفال تعكس أهمية فهم وتقييم تلك المناهج ومدى توافر العناصر التعليمية الأساسية فيها. فهي تسلط الضوء على جودة التخطيط والتنفيذ في هذه المناهج، وتقدم إسهامات قيمة لتحسين تجربة التعلم للأطفال في هذه المرحلة الحيوية.

وأما في المحور الثاني الخاص بالتربية الغذائية، فإنها تسلط الضوء على أهمية توجيه الاهتمام نحو تطوير مفاهيم صحية للأطفال منذ سن مبكرة. وتبرز أهمية دور المعلمات والمربيات في توجيه الأطفال نحو اتباع عادات غذائية صحية وتعزيز الوعي بأهمية التغذية السليمة. تلك الدراسات تساهم بشكل كبير في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة لتعزيز الصحة والتغذية السليمة بين الأطفال في سن الروضة والمراحل التعليمية المبكرة.

رغم تنوع الدراسات في المحورين، إلا أن هناك اتفاقاً واضحاً على أهمية دور المعلمات والمربيات في تنمية المفاهيم الصحية والتربوية لدى الأطفال في مرحلة الروضة. كما يؤكد البحث المتعمق في مناهج رياض الأطفال على أهمية تحسين تلك المناهج وتضمين العناصر التعليمية الأساسية والتطورات الحديثة في التربية والتعليم. وهذا يبرز الدور الحيوي للمعلمات في إثراء تجربة التعلم للأطفال وتحفيزهم على تطوير مهاراتهم ومفاهيمهم بطرق مبتكرة ومناسبة لعمرهم.

بالإضافة إلى ذلك، تبرز الدراسات في مجال التربية الغذائية أهمية تشجيع الأطفال على اتباع عادات غذائية صحية منذ سن مبكرة، وتعزيز وعيهم بأهمية التغذية السليمة لصحتهم ونموهم. ويظهر هذا الاتفاق على

أهمية دور المعلمات في توجيه الأطفال نحو السلوكيات الصحية وتعزيز التوازن الغذائي والوعي بالتغذية السليمة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تعتبر منهجية البحث وإجراءاتها جانباً رئيسياً يتم من خلاله تحديد كيفية إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وآليات الحصول على البيانات المطلوبة وإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج، وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، لذا يتناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة البحث من حيث منهج البحث وأهداف الجانب الميداني منها، ومجتمع وعينة البحث، وإجراءات بناء أداة البحث، والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يتلاءم مع موضوع الدراسة، والذي يتم من خلاله وصف الظاهرة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها، ويعرّف المنهج الوصفي التحليلي على أنه: "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير؛ للوصول إلى استنتاجات يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع" (عناية، 2008: 18).

ولذلك لجئت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي بهدف استخلاص قائمة مفاهيم البيئة الغذائية، وتحليل محتوى كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5-سنوات)، في ضوء مفاهيم التربية الغذائية والتعرف على درجة توافر هذه المعايير فيها، من خلال بطاقة تحليل المحتوى.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من مناهج رياض الأطفال الرسمية المقررة للفصلين الأول والثاني، وقد تمثلت عينة البحث من الموضوعات الواردة في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5-سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ/2023م) وهي 5 كتب، وهي كالتالي:

1. وحدة الحيوانات.
2. وحدة الطقس.
3. وحدة المباني.
4. وحدة المواصلات.
5. وحدة كل شيء عني.

ثالثاً: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء الأدوات البحثية التالية:

- قائمة مفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال.
- بطاقة تحليل المحتوى لمناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

أ. قائمة مفاهيم التربية الغذائية:

1. بناء قائمة مفاهيم التربية الغذائية: من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والأبحاث التي لها صلة بموضوع البحث، قامت الباحثة بإعداد قائمة مختارة من بعض مفاهيم التربية الغذائية الواجب توافرها في مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.
2. الهدف من قائمة مفاهيم التربية الغذائية: التعرف على مفاهيم التربية الغذائية، ومن ثم معرفة مدى توافرها في مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.
3. ضبط القائمة: وقد تم عرضها على لجنة من المحكمين، بعد إعدادها بصورتها الأولية وقد تضمنت على (25) مفهوم فرعي.
4. الصورة النهائية للقائمة: بعد الأخذ بعين الاعتبار تعديلات اللجنة من المحكمين، والأخذ بنصائحهم من حيث الحذف والإضافة والتعديل على بعض المفاهيم، تم التوصل إلى قائمة المفاهيم بصورتها النهائية، وقد تضمنت على (22) مفهوم فرعي، موزعة على خمسة مفاهيم رئيسية، وهي أهمية الغذاء (5) أنواع الغذاء ومصادره (3)، التغذية الصحية (6)، المحافظة على الغذاء (2)، السلوكيات الصحيحة مع الغذاء (5).

ب. بطاقة تحليل المحتوى (أداة تحليل المحتوى):

مرت عملية بناء بطاقة تحليل المحتوى وفق مجموعة من الخطوات التالية:

1. تحديد هدف التحليل: تحديد درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ / 2023م).
2. تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل من جميع كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5 سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ / 2023م) وهي 5 كتب. وشمل التحليل الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم.
3. تحديد فئات التحليل: تعتبر فئات التحليل في البحث متمثلة في بعض مفاهيم التربية الغذائية في الصورة النهائية لها، والتي تم تحليل المحتوى في ضوئها، وهي موزعة على خمسة مفاهيم رئيسية، وهي (أهمية الغذاء، أنواع الغذاء ومصادره، التغذية الصحية، المحافظة على الغذاء، السلوكيات الصحيحة مع الغذاء).
4. تحديد وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة الفقرة كوحدة تحليل للمحتوى لملاءمتها موضوع البحث.
5. تحديد وحدة التسجيل: هي أصغر جزء في محتوى المادة الدراسية التي ستخضع للتحليل من قبل الباحثة، ويتم إخضاعه للعد والقياس، ويعتبر غيابه أو ظهوره له دلالة معينة في نتائج التحليل، وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث الفقرة كوحدة تسجيل.
6. ضوابط عملية التحليل: ولكي يتم عملية التحليل بشكل جيد، لا بد من ضوابط تحكمها، وقد حددت الباحثة الضوابط التالية:
 - تم التحليل في ضوء بعض مفاهيم المواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
 - شملت عملية التحليل جميع الموضوعات الواردة في محتوى كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5-سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ / 2023م).
 - تم استثناء مقدمة الكتاب والفهرس والغلاف من عملية التحليل.

- اشتمل التحليل الأنشطة والتقويم الواردة في كل نشاط ونهاية كل وحدة تعليمية.
- نم اعتبار كل ما يتفرع من السؤال أو النشاط من بنود فرعية كتكرار إذا وردت على شكل 1-2-3...
وهكذا.

صدق وثبات أداة التحليل

أ. صدق أداة التحليل:

قامت الباحثة بتقدير صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على لجنة من المحكمين المختصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس ملحق رقم (2) وذلك لإبداء رأيهم حول أداة التحليل ومدى شمولية أداة التحليل للتأكد من صدقها وشموليتها وملاءمتها لما وضعت من أجله، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين.

ب. ثبات أداة التحليل:

قامت الباحثة بحساب ثبات التحليل بطريقتين:

1. الثبات عبر الزمن: قامت الباحثة بإعادة التحليل للوحدة نفسها مرتين بفاصل زمني بينهما، حيث تم تحليل الوحدة الخامسة (وحدة كل شيء عني) من مناهج رياض الأطفال بفارق زمني أسبوع من التحليل الأول، وتم احتساب الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي:

$$\text{معامل الثبات (هولستي)} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}^2}{\text{نقاط التحليل الأول} + \text{نقاط التحليل الثاني}}$$

والجدول التالي يوضح نقاط الاتفاق، ونقاط الاختلاف، والمجموع ومعامل الاتفاق ما بين التحليلين لهذا الكتاب في ضوء بعض مفاهيم التربية الغذائية:

جدول رقم (1): يوضح ثبات التحليل عبر الزمن لأداة التحليل

نقاط التحليل الأول	نقاط التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
4	4	4	1.0

وقد بلغت قيمة معامل الاتفاق حسب المعادلة السابقة (1.0) وهو معامل عالٍ يطمئن الباحثة لثبات أداة تحليل المحتوى وثبات عملية التحليل.

2. الثبات عبر الأفراد: وللتأكد من ثبات عملية التحليل قامت الباحثة بتحليل موضوعات الوحدة الخامسة من مناهج رياض الأطفال (وحدة كل شيء عني)، كما قامت الباحثة بشرح المعايير لزميلة لها في رياض الأطفال وحاصلة على درجة الماجستير وتوضيح كيفية التحليل لها لمساعدتها في تحليل نفس الموضوعات، فكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح ثبات التحليل عبر الأفراد لأداة التحليل

معامل الثبات	نقاط الاتفاق	نقاط التحليل الثاني	نقاط التحليل الأول	التربية الغذائية
0.89	4	5	4	

وقد بلغت قيمة معامل الاتفاق حسب المعادلة السابقة (0.89) وهو معامل مرتفع، يطمئن الباحثة لثبات أداة تحليل المحتوى وثبات عملية التحليل، وبذلك أصبحت أداة تحليل المحتوى جاهزة لتحقيق أهداف البحث، وبصورتها النهائية لتحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض مفاهيم التربية الغذائية.

رابعاً: إجراءات البحث الميدانية

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير عالمية ومعايير أخرى.
2. الحصول على مفاهيم التربية الغذائية وإعداد بطاقة التحليل في ضوء الدراسات السابقة، وعرض البطاقة على لجنة من المحكمين المختصين.
3. إعداد أداة تحليل المحتوى، وعرضها على عدد من المحكمين والمتخصصين بالمناهج وطرق التدريس، لإجراء التعديلات اللازمة.
4. التأكد من صدق وثبات أداة التحليل.
5. تحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية التي يتم تدريسها في العام الدراسي (1444هـ/2023م) باستخدام أداة التحليل.
6. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

7. عرض النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

8. وضع التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية في البحث

يهدف التحقق من صلاحية التحليل، وللإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معادلة هولستي؛ للتحقق من ثبات التحليل.

2. التكرارات والنسب المئوية.

3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

في هذا الفصل سوف يتم الإجابة على أسئلة البحث وتحليل النتائج والتعليق على النتائج مع ربطها بالدراسات السابقة. وسوف يتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل تساؤل.

تحليل أسئلة البحث

أولاً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم التربية الغذائية، وتم وضع قائمة من مفاهيم التربية الغذائية موزعة على خمسة مفاهيم رئيسية هي: أهمية الغذاء، أنواع الغذاء ومصادره، التغذية الصحية، المحافظة على الغذاء، السلوكيات الصحية مع الغذاء، وتشتمل هذه المفاهيم على مجموعة من المفاهيم الفرعية عددها (22) مفهوماً، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح مفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال

المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
توعية الأطفال بأهمية الغذاء للكائنات الحية والإنسان.	أهمية الغذاء
توعية الأطفال بفوائد الغذاء الصحي المتوازن لنمو الأطفال.	
توعية الأطفال بأهمية تنوع الطعام وتأثير ذلك على الصحة والنمو.	
تدريب الطعام على تقييم القيمة الغذائية للطعام ومدى فائدته.	
توعية الأطفال بتأثير الغذاء على الطاقة والنشاط البدني	أنواع الغذاء ومصادره
توضيح للأطفال مدى تنوع الغذاء (مجموعات الأغذية).	
تثقيف الأطفال بماهية الهرم الغذائي.	
توعية الطفل بمصادر الحصول على الغذاء.	التغذية الصحية
توعية الأطفال بالأغذية المفيدة للجسم.	
توعية الأطفال بالأغذية المضرة للجسم.	
توعية الطفل بحاجة الجسم من الغذاء.	
توعية الأطفال بماهية الوجبات الغذائية الرئيسية.	
توعية الأطفال بماهية الوجبات الخفيفة بين الوجبات.	
توعية الأطفال بأهمية وجبة الإفطار.	
تثقيف الأطفال حول أمراض سوء التغذية.	المحافظة على الغذاء
توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الغذاء وعدم التذير فيه.	
تدريب الأطفال على المحافظة على صحة وسلامة الغذاء من كافة أنواع الملوثات.	
إكساب الأطفال العادات الصحية في تناول الطعام.	السلوكيات الصحيحة مع الغذاء
توعية الأطفال حول السلوكيات الغذائية السليمة التي تضمن التغذية السليمة.	
توجيه الأطفال للتعامل مع النفايات الغذائية وبقايا الطعام بطرق صحيحة	
تدريب الأطفال على مضغ الطعام جيداً.	
توعية الأطفال بأهمية النظافة قبل وبعد تناول الطعام.	

ويتضح من الجدول السابق رقم (3) بأن المفاهيم التي تم الإشارة إليها ذات أهمية بالغة لطلبة رياض الأطفال؛ حيث أنها تخدم الأساس المعرفي، الذي يهتم بتزويد المتعلمين بمعارف ذات مساس بحياتهم اليومية وتساعدهم في العناية بتغذيتهم وبالتالي ضمان الصحة والنمو السليم لهم، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف التربية الغذائية من وعي وتنمية للاتجاهات والسلوكيات السليمة. وهذه النتائج تتوافق مع بعض الدراسات المرتبطة في مجالات معينة من مجالات مفاهيم التربية الغذائية مثل دراسة (محمد، 2021)، ودراسة (هاشمي وآخرون، 2019)، دراسة (الرصاعي وآخرون، 2016).

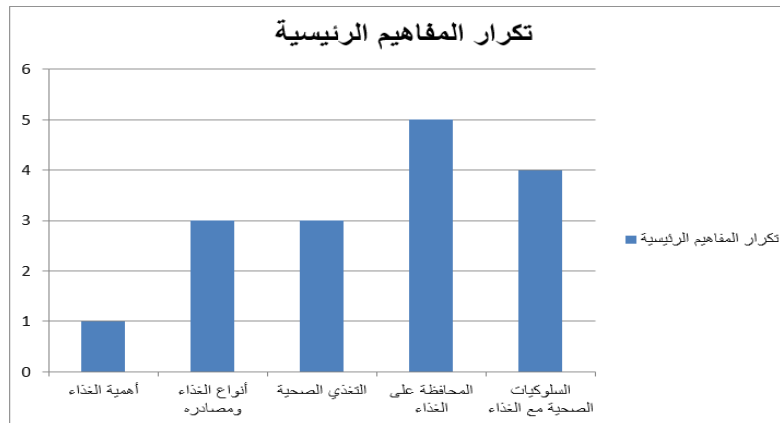
ثانياً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق بطاقة تحليل المحتوى التي تم إعدادها في ضوء قائمة مفاهيم التربية الغذائية المقترحة، والتي تم إعدادها لهذا الهدف، وتحليل جميع الموضوعات الواردة في محتوى كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5- سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ/2023م)، ومن ثم رصد عدد تكرارات مفاهيم التربية الغذائية بمفاهيمها الرئيسية الخمسة وحساب النسب المئوية لكل مجال، وقد كانت نتائج التحليل كالتالي:

جدول رقم (4): يوضح نتائج تحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في لمفاهيم التربية الغذائية

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	عدد المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
4	6.3%	1	5	أهمية الغذاء
3	18.6%	3	3	أنواع الغذاء ومصادره
3	18.6%	3	6	التغذية الصحية
1	31.3%	5	2	المحافظة على الغذاء
2	25%	4	5	السلوكيات الصحية مع الغذاء
	100%	16	22	الإجمالي



شكل رقم (2): يوضح تكرارات درجة توافر المفاهيم الرئيسية لمفاهيم التربية الغذائية في المنهج الوطني لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية

من خلال الجدول السابق رقم (4) والشكل رقم (2) تبين أن المفاهيم المتعلقة بالمحافظة على الغذاء جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (31.3%)، تليها المفاهيم المتعلقة بالمحافظة على الغذاء بنسبة (25%)، تليها المفاهيم المتعلقة بأنواع الغذاء ومصادره والتغذية الصحية بنسبة (18.6%) لكل منها، تليها المفاهيم المتعلقة بأهمية الغذاء بنسبة (6.3%).

وهذا يعني أن كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5 سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ/2023م) افتقرت إلى مفاهيم التربية الغذائية بدرجة كبيرة جداً، حيث كانت نسبة التوافر قليلة جداً، حيث بلغ عدد التكرارات لجميع المفاهيم (16) تكرار في الكتب الخمسة، وهذا يدل على قلة توافر مفاهيم التربية الغذائية في كتب وحدات مناهج رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، وقد كانت المحافظة على الغذاء في المرتبة الأولى، ثم في المرتبة الثانية السلوكيات الصحيحة مع الغذاء.

وفيما يلي تفصيل للمفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيسي على حدة:

أولاً: أهمية الغذاء:

اشتمل مفهوم أهمية الغذاء على (5) مفاهيم فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر المفاهيم الفرعية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (5): يوضح نتائج تحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في المفاهيم الفرعية لمفهوم أهمية الغذاء

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
2	0	0	توعية الأطفال بأهمية الغذاء للكائنات الحية والإنسان.	أهمية الغذاء
2	0	0	توعية الأطفال بفوائد الغذاء الصحي المتوازن لنمو الأطفال.	
1	100%	1	توعية الأطفال بأهمية تنوع الطعام وتأثير ذلك على الصحة والنمو.	
2	0	0	تدريب الطعام على تقييم القيمة الغذائية للطعام ومدى فائدته.	
2	0	0	توعية الأطفال بتأثير الغذاء على الطاقة والنشاط البدني	
	100%	1	المجموع	
	0.17		المتوسط الحسابي لمجموع التكرارات	

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن نسبة توافر مفاهيم أهمية الغذاء في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، تكاد أن تكون معدومة، حيث أن المنهج أحتوى على توضيح بسيط لأهمية تنوع الطعام وتأثير ذلك على الصحة والنمو، وأغفل جميع المفاهيم الأخرى المتعلقة بأهمية

الغذاء؛ فلم يوضح للأطفال أهمية الغذاء للكائنات الحية وأهميته لنمو الأطفال، وكيف أنه يؤثر على الطاقة والنشاط البدني للأطفال ولجميع الأجسام بشكل عام.

إذ يجب على واضعي مناهج رياض الأطفال الاهتمام بالمفاهيم المتعلقة بأساسيات البقاء على قيد الحياة وهي الماء والهواء والغذاء، وتوعية الطفل بأهمية هذه الأساسيات، إذ تعد من أهم المفاهيم والموضوعات التي يجب أن تتوافر في كتب وحدات المنهج الخاص برياض الأطفال.

ثانياً: أنواع الغذاء ومصادره:

اشتمل مفهوم أنواع الغذاء ومصادره على (3) مفاهيم فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر المفاهيم الفرعية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يوضح نتائج تحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في المفاهيم الفرعية لمفهوم أنواع الغذاء ومصادره

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
1	100%	3	توضح للأطفال مدى تنوع الغذاء (مجموعات الأغذية).	أنواع الغذاء ومصادره
2	0	0	تنقيف الأطفال بماهية الهرم الغذائي.	
2	0	0	توعية الطفل بمصادر الحصول على الغذاء.	
			المجموع	
			المتوسط الحسابي لمجموع التكرارات	
1				

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن نسبة توافر المفاهيم المتعلقة بأنواع الغذاء ومصادره تكاد أن تكون محصورة في توضيح أصناف معينة من الخضروات والفواكه للأطفال، حيث يتضح وجود تباين في نسبة توافر مفاهيم أنواع الغذاء ومصادره في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، فقد ورد مفهوم توضيح مدى تنوع الغذاء بشكل مبسط من خلال توضيح بعض أصناف الخضروات التي تتضمنها السلطة، وتوضيح لبعض الأطعمة التي يتم توزيعها في الثلاثة، بتكرار بلغ (3) مرات فقط، مع إغفال جميع الأصناف والأنواع الأخرى، فلا يوجد هناك أي اهتمام بتوضيح ماهية الهرم الغذائي للطفل، والذي يتضح من خلاله الأصناف المختلفة من الأغذية وأهمية كل صنف منه وموقعه في قائمة أولوية الغذاء الواجب تناوله، ولم يتم توضيح مجموعات الأغذية، بحيث أنها تتنوع إلى أغذية نباتية وأغذية حيوانية، والتي تمكن من توعية الطفل بمصادر الحصول على الغذاء، ومعرفة الطفل لمصادر الغذاء الذي يتناوله يعد من أهم الأساسيات التي يجب أن يهتم بها واضعي مناهج رياض الأطفال، كونها تعتبر من المفاهيم

والمعارف الضرورية في هذه المرحلة العمرية، فالطفل في هذا العمر يتساءل عن مصدر الغذاء الذي يتناوله، وكيف يحصل عليه، ومراحل تكوينه، وإغفال مثل هذه المعارف يعد خلل لدى هذه الفئة العمرية.

ثالثاً: التغذية الصحية:

اشتمل مفهوم التغذية الصحية على (6) مفاهيم فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر المفاهيم الفرعية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7): يوضح نتائج تحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في المفاهيم الفرعية لمفهوم التغذية الصحية

الترتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
1	66.7	2	توعية الأطفال بالأغذية المفيدة للجسم.	التغذية الصحية
2	33.3	1	توعية الأطفال بالأغذية المضرة للجسم.	
3	0	0	توعية الطفل بحاجة الجسم من الغذاء.	
3	0	0	توعية الأطفال بماهية الوجبات الغذائية الرئيسية.	
3	0	0	توعية الأطفال بماهية الوجبات الخفيفة بين الوجبات.	
3	0	0	توعية الأطفال بأهمية وجبة الإفطار.	
3	0	0	تثقيف الأطفال حول أمراض سوء التغذية.	
	1%00	3	المجموع	
	0.5		المتوسط الحسابي لمجموع التكرارات	

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن نسبة توافر المفاهيم المتعلقة بالتغذية الصحية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية ضئيلة جداً، وتكاد أن تكون منعدمة، بحيث ورد مفهوم الأغذية المفيدة للجسم بتكرار (2) مرة، ومفهوم الأغذية المضرة للجسم بتكرار (1) مر، وقد تم توضيح هذه المفاهيم من خلال بيان فوائد السلطة للجسم، وكذلك توضيح لبعض الأطعمة الصحية مثل الخبز والبيض والجبن والحليب والعصير والفواكه والخضراوات، وأضرار الأطعمة الملوثة، دون تعديل للأصناف المختلفة التي تعد من الأغذية المفيدة للجسم، وكذلك الأصناف التي تعد من الأغذية المضرة للجسم، وفائدة تصنيف الأغذية المفيدة للجسم، أن الطفل يدرك الأغذية المفيدة لسلامة العين، والأغذية المفيدة لسلامة الأسنان، وكذلك المفيدة لسلامة الجلد والبشرة، كما أنه لم يتم توعية الأطفال بأمراض سوء التغذية التي تضمن حماية الأطفال من الأمراض مثل: السمنة والسكري والإمساك والضغط، رغم أن سوء التغذية لدى الأطفال يمكن أن يؤثر في: الأداء المدرسي، والإنتاجية الاقتصادية، والقدرة على الكسب في

حياتهم وهم كبار، كما أن مناهج رياض الأطفال قد أغفلت ذكر الوجبات الغذائية الرئيسية، وأهمية وجبة الإفطار، الوجبات الخفيفة.

رابعاً: المحافظة على الغذاء:

اشتمل مفهوم المحافظة على الغذاء على (2) مفاهيم فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر المفاهيم الفرعية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضح نتائج تحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في المفاهيم الفرعية لمفهوم المحافظة على الغذاء

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
1	%60	3	توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الغذاء وعدم التبذير فيه.	المحافظة على الغذاء
2	%40	2	تدريب الأطفال على المحافظة على صحة وسلامة الغذاء من كافة أنواع الملوثات.	
	%100	5	المجموع	
	2.5		المتوسط الحسابي لمجموع التكرارات	

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن نسبة توافر المفاهيم المتعلقة بمفهوم المحافظة على الغذاء في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية كانت متوسطة، فقد أكدت كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية على أهمية المحافظة على الغذاء وعدم التبذير فيه بتكرار (3) مرات، مع بيان ضرورة الحفاظ على سلامة الغذاء من كافة الملوثات والميكروبات بتكرار (3) مرات من خلال توضيح طريقة تخزين وحفظ بعض أصناف الغذاء مثل الأطعمة التي تحتاج إلى تبريد للحفاظ عليها مثل اللحوم والخضروات المجمدة، وهلب العصير، وأخرى توضع في دولا المطبخ مثل المعلبات، كما أشارت الكتب إلى ضرورة شكر النعمة والمحافظة عليها، وهذا يعني اهتمام المنهج بالقيم الدينية التي تنمي لدى الأطفال ضرورة المحافظة على النعم وشكر الله عليها.

خامساً: السلوكيات الصحيحة مع الغذاء:

اشتمل مفهوم السلوكيات الصحيحة مع الغذاء على (5) مفاهيم فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر المفاهيم الفرعية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (9): يوضح نتائج تحليل مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في المفاهيم الفرعية لمفهوم السلوكيات الصحية مع الغذاء

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
1	%25	1	إكساب الأطفال العادات الصحية في تناول الطعام.	السلوكيات الصحيحة مع الغذاء
1	%25	1	توعية الأطفال حول السلوكيات الغذائية السليمة التي تضمن التغذية السليمة.	
1	%25	1	توجيه الأطفال للتعامل مع النفايات الغذائية وبقايا الطعام بطرق صحيحة	
2	0	0	تدريب الأطفال على مضغ الطعام جيداً.	
1	%25	1	توعية الأطفال بأهمية النظافة قبل وبعد تناول الطعام.	
	%100	4	المجموع	
	0.8		المتوسط الحسابي لمجموع التكرارات	

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن نسبة توافر المفاهيم المتعلقة بمفهوم السلوكيات الصحية مع الغذاء في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية منخفضة، وقد تم توضيح أهمية النظافة، من خلال مناقشة أهمية النظافة الشخصية للطفل وضرورة أن يكون المسلم نظيفاً في مأكله ومشربه وملبسه بتكرار (1) مرة، وتوضيح بعض السلوكيات الغذائية السليمة التي تضمن التغذية السليمة مثل توضيح بعض الأطعمة المفيدة للجسم بتكرار (1) مرة، ولكنه لم يتم توضيح بعض السلوكيات الغذائية السليمة ذات الأهمية القصوى لفئة رياض الأطفال مثل المحافظة على تناول الحليب يومياً، وتناول الأغذية الغنية بالألياف كالخضروات والفواكه، والتقليل من تناول السكاكر والحلويات والأملاح والدهون، وشرب كميات كافية من الماء يومياً.

التعليق على النتائج بشكل عام

وفي ضوء ما سبق من تفصيل حول نتائج تحليل مفاهيم التربية الغذائية في المنهج الوطني لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. ترى الباحثة قلة توافر مفاهيم التربية الغذائية في وحدات كتب رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، حيث ركزت المنهج الوطني بنسب قليل جداً حول بعض مفاهيم التربية الغذائية، وأغفل عن المفاهيم الأساسية الضرورية المتعلقة بأهمية الغذاء وفوائده لنمو وبناء الجسم والنشاط والطاقة، وأغفل الإشارة إلى مصادر الحصول على الغذاء والتي على أساسها يدرك الطفل أصناف الأغذية سواء الحيوانية أو النباتية، كما أغفل المنهج الإشارة إلى أصناف الأغذية المفيدة وكذلك المضرة على الأسنان والعين والجلد، وغيرها من أعضاء الجسم، كما أغفل عن توضيح الأمراض الناتجة عن

سوء التغذية التي قد تكون السمنة أحده، وكذلك تسوس الأسنان وغيرها من الأمراض، وغيرها من المفاهيم الغذائية التي كان من المفترض على واضعي المنهج الوطني لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية أن يهتموا بإدراجها وتضمينها في المنهج مثل العادات والسلوكيات السليمة والصحيحة التي يجب أن يكتسبها الأطفال في هذا العمر؛ كونها تركز على تربية الأطفال التربية الحسنة حول آداب تناول الغذاء وجميع العادات الحسنة والجيدة التي يجب أن يكتسبها الطفل، وهذا يعكس عد الإلمام الكافي من قبل مصممي المناهج بموضوع التربية الغذائية، وهذا يتفق مع دراسة (محمد، 2021) التي توصلت إلى أن مناهج رياض الأطفال تتضمن مؤشرات مفهوم الغذاء بدرجة متفاوتة حيث ركزت المناهج على توضيح ماهية الغذاء الصحي، ودراسة (هاشمي وآخرون، 2019) التي توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال يحرصن على توعية الطفل ببعض مفاهيم التربية الغذائية، التي تمكنهم من اكتساب العادات والسلوكيات الصحيحة والسليمة، دراسة (الرصاعي وآخرون، 2016)، التي توصلت إلى أن مناهج رياض الأطفال قد تضمنت بعض المفاهيم الغذائية الضرورية مثل مفاهيم الغذاء الصحي المتوازن، والأغذية المفيدة للجسم.

كما أن معظم المفاهيم الواردة في المنهج والتي تتعلق بالغذاء لم يكن هدفها الأساسي توعية الأطفال وإكسابه المفاهيم الغذائية الجيدة والسلوكيات الصحية التي تضمن التغذية السليمة والصحية، وإنما كان هدفها الأساسي هو تعليم الطفل ترتيب الأشياء والتعرف على طريقة تخزين بعض الأطعمة، ماعدا الموضوع المتعلق بتوضيح ماهية الأطعمة التي تساعد أجسامنا على البقاء بصحة جيدة، فهو يهدف إلى توعية الطفل بأصناف معينة من الأغذية التي تساعد على البقاء بصحة جيدة، وهذا يتفق مع دراسة (محمد، 2021) التي توصلت إلى أنه على الرغم من تضمن مناهج رياض الأطفال على بعض المفاهيم الغذائية، إلا أنها تغفل بعض المفاهيم الأساسية والضرورية مثل الهرم الغذائي الذي يعد من المفاهيم الغذائية التي يجب أن يدركها الطفل في هذا العمر ويصبح على معرفة تامة بالأطعمة الضرورية والأطعمة المكملة، ودراسة (الرصاعي وآخرون، 2016) التي توصلت إلى أن مناهج رياض الأطفال قد أغفلت بعض الجوانب المهمة عن مفاهيم الغذاء، مثل المفاهيم المتعلقة بأمراض سوء التغذية وحاجة الجسم من الغذاء والوجبات السريعة.

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على ملخص البحث، وأبرز نتائجه، يليها عرض لأهم التوصيات في ضوء تلك النتائج، وختاماً الإشارة إلى عدد من المقترحات لأبحاث مستقبلية، وفيما يلي تفصيل لكل ذلك:

أولاً: ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال، من خلال تحديد قائمة بمفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال، وقياس درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال، وتكون البحث من خمسة فصول، استعرض الفصل الأول مقدمة، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، وأهم مصطلحاته، ثم استعراض الفصل الثاني الأدب النظري المرتبط بموضوع البحث، أما الفصل الثالث فقد اشتمل على منهجية البحث وإجراءاته، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقائمة مفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال، وبطاقة تحليل المحتوى لمناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية أداة للبحث، إضافة إلى توضيح الخطوات المتبعة لبناء أداة البحث، وآليات التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، أما الفصل الرابع فقد اشتمل على النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتمت مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة والأدب النظري، وفي الفصل الخامس تم كتابة ملخص نتائج البحث وتوصياتها ومقترحاتها.

ثانياً: ملخص النتائج

- نتائج السؤال الأول:

وجود مجموعة من مفاهيم التربية الغذائية المقترح تضمينها في مناهج رياض الأطفال، والتي تمثلت في (22) مفهوم فرعي، موزعة على خمسة مفاهيم رئيسية، وهي أهمية الغذاء (5) أنواع الغذاء ومصادره (3)، التغذية الصحية (6)، المحافظة على الغذاء (2)، السلوكيات الصحيحة مع الغذاء (5).

- نتائج السؤال الثاني:

درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في كتب وحدات رياض الأطفال للمنهج الوطني في المملكة العربية السعودية للمستوى الثالث (5-سنوات) التي تدرس منذ العام الدراسي (1444هـ/2023م) ضئيلة جداً، وتفتقر للمفاهيم الأساسية والضرورية المتعلقة بالتربية الغذائية.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإن الباحثة تضع بين يدي وزارة التعليم ومصممي مناهج رياض الأطفال بعض التوصيات، وهي كما يلي:

1. الاستفادة من قائمة مفاهيم التربية الغذائية التي توصلت إليها الدراسة الحالية عند تطوير أو إعادة تأليف كتب وحدات مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.
2. ضرورة تعاون مصممي المناهج مع متخصصين بالجانب التغذوي لإعادة النظر في تضمين وتنظيم بع المفاهيم الفرعية في مجال التغذية الصحية والسليمة بشكل منظم ومتوازن وواضح، والتركيز على مفهوم أسس حماية الأسنان، ومحاربة السممة الناتجة عن الإكثار من تناول الحلويات، والاهتمام بتوعية الأطفال بأهمية تناول الحليب والأجبان ومختلف الأطعمة الصحية والضرورية لصحة وسلامة الجسم.
3. تعريف القائمين على المناهج، والمعلمات وأولياء الأمور بأهمية مفاهيم التربية الغذائية.

رابعاً: المقترحات

أسهم البحث الحالي في بيان درجة توافر مفاهيم التربية الغذائية في مناهج رياض الأطفال، ومن خلال هذا البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن للباحثة أن توصي بإجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية حول كل من مناهج رياض الأطفال وكذلك مفاهيم التربية الغذائية، منها:

1. إجراء دراسة تقويمية لتعرف على مدى وعي معلمي رياض الأطفال للمفاهيم الغذائية.
2. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لتحليل محتوى مناهج رياض الأطفال حسب معايير أخرى كالمهارات الحياتية، ومفاهيم التربية البيئية، ومفاهيم التربية الصحية، وغيرها من المفاهيم ذات الأهمية.
3. إجراء دراسات مقارنة مع مناهج الدول المتقدمة في مجال المفاهيم الغذائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، سامي (2016) "دور التربية الغذائية في توجيه الأطفال نحو تناول الطعام الصحي" مجلة الصحة العامة والتغذية، العدد 12، القاهرة، مصر.
- آل سعود، الجوهرة فهد (2016). الدليل العملي لصحة الطفل. مكتب التربية لدول الخليج. الرياض.
- أيمن، محمد (2016) "الأنشطة التربوية الغذائية وتأثيرها على تغذية أطفال رياض الأطفال: دراسة حالة في مدرسة النور" مجلة الصحة والتغذية، العدد 8، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- بحري، منى يونس (2009). المهارات العلمية لمربيات الحضانه. دار صفاء للنشر والتوزيع. (ط1) عمان.
- بدير، كريم محمد (2011). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (ط2) عمان.
- بطرس، حافظ بطرس (2011). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل ما قبل المدرسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (ط5) عمان.
- بهادر، سعدية (1996). المراجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. مطبعة المدني. (ط1) القاهرة.
- الجابرية، نجمة ناصر سالم (2010). الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل: في رياض الأطفال. مجلة التطوير التربوي: سلطنة عمان. س9 ع58.
- الجرواني، هالة إبراهيم؛ الحمراوي، سولف أبو الفتح (2011). مشكلات البيئة التعليمية للطفل (الأسرة، المدرسة، التغذية، التلوث). دار المعرفة الجامعية.
- الجمال، رضا مسعد (2004). برنامج لتنمية الوعي الغذائي الصحي لأطفال الحضانه وعلاقته بقدرتهم على الانتباه والتركيز. مجلة الطفولة والتنمية. ع14 مج4.
- الحريري، رافده (2014). تربية طفل ما قبل المدرسة. دار المناهج للنشر والتوزيع. (ط1) عمان.
- حسن، ليلي (2019) "تأثير برامج التربية الغذائية على وعي الأفراد وسلوكياتهم التغذوية." مجلة الصحة والتغذية، العدد 22.
- حسن، نور (2018) "تأثير برامج التربية الغذائية في رياض الأطفال على الوعي الغذائي والتغيير في السلوك الغذائي." مجلة التغذية التربوية، العدد 9، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- الحسن، نورا (2022) "تقييم فعالية برامج التربية الغذائية في تحسين الوعي الغذائي والسلوكيات الغذائية لدى الشباب." مجلة الصحة والتغذية، العدد 5.
- الخالدي، مريم (2008). مدخل إلى رياض الأطفال. دار الصفاء للنشر والتوزيع. (ط1) عمان.
- السعيد، رواد (2013). فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. قسم المناهج وطرق التدريس.
- سليم، أمل؛ علي، رحاب (2010). خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع31 ص262-303. قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة بغداد.
- سويم، تيري جو؛ واتسون، ليندا (2015). الرضع والفطم (المنهج والتدريس). بلقيس إسماعيل داغستاني. مترجم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- صادق، منى (2008). مفاهيم حديثة في تغذية الطفل. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (ط) عمان.
- صبحي، عفاف (2003). التربية الغذائية والصحة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- العابد، العيادي ضوء مبروك (2014). شروط التغذية السليمة للأم والطفل. عالم التربية. مصر. س15 ع46.
- عادل، فاطمة (2017) "تطوير برنامج تربوي غذائي لتحفيز استكشاف الأطفال لأطعمة جديدة" مجلة التغذية والتربية الغذائية، العدد 5، بيروت، لبنان.
- عبد الله، ميساء. (2020) "دور التربية الغذائية في تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض." مجلة التغذية والتربية الغذائية، العدد 15.
- عثمان، علي عبد الوهاب (2010). طرق التعليم في الطفولة المبكرة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (ط1).
- العلوان، علي (2021) "أثر التربية الغذائية على نمط حياة الفرد: دراسة تحليلية في ميدان التغذية والتربية الصحية." مجلة التغذية والتربية الغذائية، العدد 10.
- فاطمة، لمى (2015) "فاعلية برامج التربية الغذائية في تطوير عادات التغذية الصحية لدى أطفال رياض الأطفال." مجلة الغذاء والتربية، العدد 5، عمان، الأردن.
- الميري، عامر؛ العاني، ضحى؛ مهدي، هبة (2014). أثر التصحيح الزائد في تعديل بعض العادات الغذائية غير السليمة لدى الطفل المصاب بسوء التغذية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع43 ص26. بغداد.

- نصر، جمال. (2018) "فهم مفهوم التربية الغذائية: دراسة حالة في ميدان التثقيف الصحي." مجلة التغذية والتربية الغذائية، العدد 7.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Derscheid, L. E., et al. (2014). "Teachers' Self-Efficacy and Knowledge of Healthy Nutrition and Physical Activity Practices for Preschoolers: Instrument Development and Validation." *Journal of Research in Childhood Education* 28 (2): 261-276.
- Derscheid, L. E., Umoren, J., Kim, S. Y., Henry, B. W., & Zittel, L. L. (2010). Early childhood teachers' and staff members' perceptions of nutrition and physical activity practices for preschoolers. *Journal of Research in Childhood Education*, 24(3), 248-265.
- Eliassen, E. (2011). *The Impact of Teachers and Families on Young Children's Eating Behaviors*. Young Children, March: NAEYC.
- Hardy, L. L., et al. (2010). "Munch and Move: evaluation of a preschool healthy eating and movement skill program." *International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity* 7 (1): 80.
- Michigan State Board of Education, Lansing, MI. (2013). *Early Childhood Standards of Quality for Prekindergarten*. Retrieved March 12, 2013, from https://www.michigan.gov/documents/mde/ECSQ_OK_Approved_422339_7.pdf
- North Carolina Enhanced Nutrition Standards for Child Care Final Report to the General Assembly. (2010). North Carolina Public Health. Retrieved from https://ncchildcare.ncdhhs.gov/Portals/0/documents/pdf/C/child_nutrition_study.pdf
- Nyapera, V. (2013). *Nutrition knowledge, attitudes, and practices of children from Isinya and Nkoile primary schools in Kajiado district, Kenya* (Doctoral dissertation).
- Ogada, Donnet Anyango. (2015). *Nutritional Knowledge and Practices of Preschool Teachers in Homa Bay County, Kenya*. *International Journal of Recent Research in Social Sciences and Humanities (IJRSSH)* Vol. 2, Issue 2, pp: (1-13).
- Osowski, C. P., et al. (2013). "Teachers' interaction with children in the school meal situation: The example of pedagogic meals in Sweden." *Journal of Nutrition Education and Behavior* 45 (5): 420-427.

- Sepp, H., & Höijer, K. (2016). Food as a tool for learning in everyday activities at preschool—an exploratory study from Sweden. Food & Nutrition Research, 60.
- Sweitzer, S. J., Briley, M. E., Roberts-Gray, C., Hoelscher, D. M., Harrist, R. B., Staskel, D. M., & Almansour, F. D. (2010). Lunch is in the bag: increasing fruits, vegetables, and whole grains in sack lunches of preschool-aged children. Journal of the American Dietetic Association, 110(7), 1058-1064.
- Yin, R. K. (2011). Applications of case study research. Sage.

الملاحق

ملحق (1): الأداة في صورتها النهائية

بطاقة تحليل المحتوى

التكرار	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
	توعية الأطفال بأهمية الغذاء للكائنات الحية والإنسان.	أهمية الغذاء
	توعية الأطفال بفوائد الغذاء الصحي لتوازن نمو الأطفال.	
	توعية الأطفال بأهمية تنوع الطعام وتأثير ذلك على الصحة والنمو.	
	تدريب الطعام على تقييم القيمة الغذائية للطعام ومدى قائلته.	
	توعية الأطفال بتأثير الغذاء على الطاقة والنشاط البدني.	أنواع الغذاء ومصادره
	توضيح للأطفال مدى تنوع الغذاء (وهيومات الأخرية).	
	تثقيف الأطفال بمناهية الحرم الغذائي.	
	توعية الطفل بمصادر الحصول على الغذاء.	
	توعية الأطفال بالأغذية المفيدة للجسم.	التغذية الصحية
	توعية الأطفال بالأغذية الضارة للجسم.	
	توعية الطفل بمناهية الجسم من الغذاء.	
	توعية الأطفال بمناهية الوجبات الغذائية الرئيسية.	
	توعية الأطفال بمناهية الوجبات الخفيفة بين الوجبات.	الحفاظة على الغذاء
	توعية الأطفال بأهمية ونية الإقطار.	
	تثقيف الأطفال حول أمراض سوء التغذية.	
	توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الغذاء وعدم التبرير فيه.	
	تدريب الأطفال على المحافظة على صحة وسلامة الغذاء من كافة أنواع الملوثات.	السلوكيات الصحية مع الغذاء
	إكساب الأطفال العادات الصحية في تناول الطعام.	
	توعية الأطفال حول السلوكيات الغذائية السليمة التي تضمن التغذية السليمة.	
	توجيه الأطفال للتعامل مع التغيرات الغذائية وقضايا الطعام بطرق صحيحة.	
	تدريب الأطفال على مضغ الطعام جيداً.	
	توعية الأطفال بأهمية النظافة قبل وبعد تناول الطعام.	